

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne démocratique et populaire

Ministère de l'enseignement supérieur et de
la recherche scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj _ Bouira _

Tasdawit Akli Mohandulhadj _ Tubirett _

Faculté des sciences humaines et sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

_ البويرة _

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: الاعلام والاتصال

تخصص: علوم الاعلام والاتصال

دور الإذاعة المحلية في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا إذاعة البويرة أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من سكان ولاية البويرة

مشروع تمهيدي مقدم لنيل شهادة الليسانس في علوم الاعلام والاتصال

إشرافه:

د. حماني اسماعيل

المعاد الطلبة:

العكلي ايناس

كناي رميسة

العام الجامعي: 2021 - 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء



لمن كان عوناً لي خاصة
ولكم أحبتي اهدي تخرجي.

تهدي هذا العمل المتواضع الى من قال فيهم المولى تبارك وتعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم " ووصينا الانسان بوالديه احسانا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانتمكم بما كنتم تعملون " صدق الله العظيم.

الى من أرضعتني الحب والحنان، الى رمز الحب ويلمس الشفاء، الى من كان دعاؤها سر نجاحي الى أعلى الجبابب -
أمي الكريمة أطال الله بعمرها -

الى من جرع الكأس فارذا ليسقيني قطرة الحب، الى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة، الى من حصد الأشواك
ليهد لي الطريق العلم، الى القلب العزيز في أطال الله بعمره -

الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريقة، الى ریحان حياتي اخوتي، أهدي ثمرة حمدي اليكم

الطالبان: العكلي ايناس

كناي وميسة

كلمة شكر

الحمد لله كثيرا لجلال قدرته وعظيم سلطانه والشكر لله وحده على ما هدانا اليه
وما منحنا من نعم ووفق لنا فيه نجاحا وسدد خطانا تبارك اسم ربي وعلا.
نتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذ المحترم " حماني إسماعيل " الذي ساعدنا ووجهنا
في انجاز هذا العمل المتواضع راجين من المولى أن يوفقه ان شاء الله.
والحمد لله الذي وفقنا وقدرنا لإتمام عملنا، فالشكر على النعمات والزيادة في
الخيرات.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة المعنونة بـ " دور الإذاعة المحلية في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا إذاعة البويرة أنموذجا " إلى محاولة التعرف على الدور الذي تلعبه إذاعة في تقديم نصائح وإرشادات للوقاية من فيروس كورونا. ومن أجل معرفة هذا الدور الذي تلعبه إذاعة المحلية البويرة، تم الانطلاق من التساؤل الرئيسي: ما هو دور الإذاعة المحلية لولاية البويرة في توعية سكان ولاية البويرة بطرق الوقاية من فيروس كورونا؟ ليتفرع هذا التساؤل إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تخدم موضوع الدراسة، وكانت على النحو التالي:

- 1- هل تساهم الإذاعة المحلية في زيادة حجم معلومات الجمهور بانتشار مخاطر فيروس كورونا ؟
- 2- هل تساهم الإذاعة المحلية في خلق اتجاهات للجمهور نحو انتشار مخاطر فيروس كورونا ؟
- 3- هل تساهم الإذاعة المحلية في غرس سلوكيات صحية إيجابية لدى الجمهور؟.

وتم إجراء هذه الدراسة ميدانيا باستخدام أداة استمارة الاستبيان على عينة مكونة من 50 شخص، حيث تم انتقاء هذه العينة بأسلوب العينة العشوائية.

حيث تم هذا بنا إلى التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- تعتبر الإذاعة مصدرا إعلاميا مهما بالنسبة لجمهور، بدليل أن أكثر من نصف مفردات العينة الذي يستمعون لها أحيانا وهذا راجع بالأساس إلى بروز وسائل أخرى للحصول على المعلومات، ولعل تطبيقات الإعلام الجديد هي أهمها.
- 2- في سياق التوعية من فيروس كورونا، فإن دور الإذاعة يبدأ من مسائل أخرى. حيث أن أغلب مفردات العينة ال يستمعون لبرامج الوقاية من فيروس كورونا إلا أحيانا أو نادرا، وهذا الأمر بين أن أكثر من نصف مفردات العينة والشيء ذاته بالنسبة لحمولات التوعية التي تبثها إذاعة البويرة الجهوية، إذ أغلب مفردات العينة ال يستمعون لها إلا نادرا أو أحيانا.
- 3- أغلب مفردات العينة لها أهمية كبيرة لبرامج التوعية من مخاطر فيروس كورونا التي تبثها إذاعة البويرة الجهوية، إذ يستمعون إليها بشكل عادي ومتعدد، كما أن سلوك الاستماع يكون في الغالب في الفترة الصباحية، مما يتعارض مع ارتباطهم بالدراسة ويقلل من الفرص أن تصل إليهم هذه البرامج وتحقق أهدافهم.

Résumé:

ملخص باللغة الفرنسية:

Cette étude, intitulée « Le rôle de la radio locale dans la sensibilisation aux Moyens de prévenir le virus corona, Radio Bouira comme modèle », vise à tenter d'identifier le rôle que joue la radio en fournissant des conseils et des instructions pour prévenir le virus corona. Afin de connaître ce rôle joué par la radio locale, la question principale a été posée :

Quel est le rôle de la station de radio locale de l'État de Bouira dans l'éducation des habitants de l'État de Bouira sur les moyens de prévenir le virus corona ?

Cette question est divisée en un ensemble de sous-questions qui servent le sujet de l'étude, et elles sont les suivantes :

1-La radio locale contribue-t-elle à augmenter le volume d'informations La propagation des dangers du virus Corona ?

2- La radio locale contribue-t-elle à créer des personnes La propagation des dangers du virus Corona ?

3- La radio locale contribue-t-elle à inculquer des comportements de santé positifs au public ?

Cette étude a été menée sur le terrain à l'aide de l'outil questionnaire sur un Échantillon de 50 personnes, où cet échantillon a été sélectionné par méthode d'échantillonnage aléatoire. Cela nous a conduits aux résultats suivants :

1 - La radio n'est pas considérée comme un média important pour l'audience des Personnes, comme en témoigne le fait que plus de la moitié du vocabulaire de l'échantillon ne l'écoute pas sauf parfois, et cela est

principalement dû à l'émergence d'autres moyens d'obtenir l'information, et peut-être les applications des nouveaux médias sont les plus importantes.

2- Dans le cadre de la sensibilisation au virus Corona, le rôle de la radio part d'autres enjeux. Comme la plupart des membres de l'échantillon n'écoutent pas d'émissions de prévention du Corona virus sauf parfois ou rarement, et cette affaire montre que plus de la moitié du vocabulaire de l'échantillon et de même pour les campagnes de sensibilisation diffusées par Radio Bouira Régionale, comme la plupart des membres de l'échantillon ne l'écoutent que rarement ou parfois.

3- La plupart du vocabulaire de l'échantillon n'attache pas une grande importance aux programmes de sensibilisation aux dangers du virus Corona diffusés par Radio Bouira Régionale, car ils l'écoutent de manière régulière et multiple, et le comportement d'écoute est majoritairement le matin période, ce qui contredit leur lien avec l'étude et réduit les chances qu'elle les atteigne. Ces programmes atteignent leur objectif.

خطة الدراسة

مقدمة.

الإطار المنهجي للدراسة.

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. منهج الدراسة.
6. أدوات الدراسة.
7. مجتمع البحث وعينته.
8. حدود الدراسة.
9. تحديد مفاهيم الدراسة.
10. الدراسات السابقة.

الجانب النظري للدراسة.

I. الفصل الأول: مدخل عام حول الإذاعة.

المبحث الأول: الإذاعة: المفهوم، النشأة والعوامل المساعدة على تطورها.

المطلب 1: تعريف الإذاعة.

المطلب 2: نشأة وتطور الإذاعة.

المطلب 3: العوامل التي ساعدت على تطور الإذاعة.

المبحث الثاني: أنواع، أهداف وأهمية الإذاعة.

المطلب 1: أنواع الإذاعات.

المطلب 2: أهمية الإذاعة.

المطلب 3: أهداف الإذاعة.

II. الفصل الثاني: أساسيات حول التوعية الصحية.

المبحث الأول: التوعية الصحية.

المطلب 1: تعريف التوعية الصحية.

المطلب 2: مراحل تكوين التوعية الصحية.

المطلب 3: مجالات وميادين التوعية الصحية.

المبحث الثاني: وسائل، أهمية وأهداف التوعية الصحية.

المطلب 1: وسائل التوعية الصحي.

المطلب 2: أهمية التوعية الصحي.

المطلب 3: أهداف التوعية الصحية.

III. الفصل الثالث: فيروس كورونا

المبحث الأول: معارف عامة حول فيروس كورونا.

المطلب 1: التعريف بفيروس كورونا.

المطلب 2: بغيروس كورونا، كيفية الظهور والتطور.

المطلب 3: طرق انتقال الفيروس.

المبحث الثاني: طرق الوقاية من فيروس كورونا.

المطلب 1: التدابير الواجب اتخاذها يوميا للوقاية من عدوى الفيروس.

المطلب 2: التدابير الواجب اتخاذها داخل المنزل للوقاية من عدوى الفيروس.

المطلب 3: التدابير الواجب اتخاذها خارج المنزل للوقاية من عدوى الفيروس.

IV. الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

المبحث الأول: الاستمارة (البيان).

المبحث الثاني: تقديم تصور عن كيفية معالجة البيانات احصائيا.

مقدمة:

تعتبر وسائل الاعلام الالي في وقتنا الحاضر اهم الوسائل المهم في حياتنا وذلك من خلال اكتساب على محلها عن تنوع تقنية الاتصال وتطورها، مما يجعلها تشمل حضورا عاملا داخل وحدات التيار الاجتماعي وتحدث تأثيرها الإيجابي أو السلبي في مفردات كل وحده بدءا بالفرد مروراً بالأسرة والمجتمع. ويشهد العصر الحالي تقدما ملحوظا في تقنيات وامكانيات وسائل الاعلام سواء من حيث الفاعلية او سهوله الاستخدام وتأثيرها على المنطق وفقا لإمكانيات كل وسيله من تلفزيون ،صحافه مكتوبه، واذاعه وهذه الأخيرة تنفرد على باقي الوسائل الإعلامية الأخرى فهي اكثرهم تأثيرا رغم المنافسة الشديدة والمنقطعة التي تفرضها عليها وسائل الاعلام خاصة صناعتها التلفزيون و تعتبر الجزائر من البلدان النامية التي اوله اهميه كبيره في هذا الجهاز الاعلامي المتعاقبة منذ الاستقلال الى يومنا هذا على تحسين اداءه وتطوير اجهزته التقنية لسماع صوته في كافه ارجاء الوطن حيث قامت بإنشاء اذاعات محليه في مناطق مختلفة من الوطن ابتداء من التسعينيات.

وباعتبار الصحة جزءا لا يتجزأ من التنمية الشاملة وعنصرا فعالا لا يمكن فصله عن التخطيط لبلوغها هذا من جهة، ومن جهة اخرى اهميتها في هذا العصر بحكم ازدياد الكثافة السكانية في معظم المجتمعات وانتشار التلوث البيئي والأمراض الفتاكة والتي من بينها فيروس الكورونا وقد اولت الاذاعات المحلية أهمية معبرة للجانب الصحيح في برامجها الإذاعية نظرا لقدرتها في الوصول الى فئات متعددة ومختلفة والنشر التوعية والتثقيف الصحيح بين افراد المجتمع المحلي مما يمكن من ربط المجتمع صحيا واجتماعيا وثقافيا مع بعضه البعض.

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على خطة اشتملت على التقسيمات التالية الجانب المنهجي والذي تضمن عده خطوات منهجية التي اعتمدنا عليها في دراستنا وتتمثل: في اشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة ومجتمع البحث وعينته، حدود الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة وتضمن الجانب النظري من الدراسة ثلاث فصول حيث جاء الفصل الاول بعنوان: مدخل عام حول الإذاعة وتناولها من خلاله مبحثين رئيسيين تطرقنا في الاول الى الإذاعة المفهوم، النشأة وعوامل مساعدة على تطورها اما في المبحث الثاني فتعرضنا فيه الى أنواع، اهداف واهميه الإذاعة اما الفصل الثاني بعنوان اساسيات حول التوعية الصحية وتناولنا من خلاله مبحثين رئيسيين تطرقنا في المبحث الاول الى التوعية الصحية والمبحث الثاني وسائل، اهميه، اهداف التوعية الصحية .

أما الفصل الثالث المعنون: بفيروس كورونا حيث تطرقنا الى مبحثين رئيسيين المبحث الأول معارف عامة حول فيروس كورونا أما المبحث الثاني طرق الوقاية من فيروس كورونا.

أما الجانب التطبيقي جاء بعنوان: دراسة عينية لسكان ولاية البويرة المستمعين لإذاعة البويرة والذي قدمنا من خلاله عرض وتفسير نتائج الدراسة وفي النهاية تم الخروج باستنتاجات تجيب عن تساؤلات الدراسة.

فالنتقيف الصحي يؤدي الى حماية الناس من الإصابة بفيروس الكورونا، بل يؤدي الى تمتعهم بالصحة الجيدة عقليا وجسديا، كما أن الهدف من التثقيف الصحي عبر برامج الإذاعة المحلية هو تحقيق السعادة والرفاهية للمجتمع من مخاطر تفشي مرض فيروس كورونا.

الإطار

المنهجي

للدراصة

1- إشكالية الدراسة:

منذ ظهور وسائل الاعلام والباحثين منشغلين بكيفية تسخير هذه الوسائل لصالح المجتمع وبظهور وسائل الاعلام المحلية زاد اهتمام أكثر حيث تضعفت ان هذه الوسائل تستطيع القيام بأدوار تحققها وسائل الاعلام الاخرى لأنها قادرة على فهم طبيعة مجتمعها المحلية وخصوصياتها.

من بين وسائل الاعلام المحلي الإذاعة المحلية التي تنبثق من بيئة محددة وتوجه الى جماعه معينه حيث ترتبط ارتباطها وثيقا بحاجه الجمهور ومتصلة بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية وهو ما يحكي التراث الثقافي والقيام في هذه البيئة ويعتمد على ما فيها من افكار وعادات وتقاليد.

ان محتوى المادة الإعلامية التي تقدمها الإذاعة المحلية نابعه من مجتمع المحلي حيث تعكس البرامج متنوعة اهتمامات الجمهور وعاداتها وتقاليدها وتعمل على دعم العلاقات بين مجتمعين الذين هم من بيئة واحده تجمعهم قضايا واهتمامات واحده كما تتيح الراي وطرح المشاكل لأفراد المجتمع المحلي.

الجزائر واحده من دول التي أدركت اهمية الاذاعات المحلية التي انتجتها في سنوات الأخيرة والان تحقق تغطيه شامله للوطن حيث افتتحت اذاعه بومرداس 2012 وهذه الإذاعة المحلية اثبت قدرة كبيره في استقطاب أكبر عدد من الجمهور وتساهم في وضعها عده عوامل كسياسه العامله للدولة السياسة الإعلامية والنظام الاجتماعي وبهذا تعد الإذاعة المحلية من أبرز وسائل الاعلام الجماهيرية باعتبارها باعتبار الوسيلة أكثر انتشارا لدى الجماهير كما ساهمت في تفعيل البرامج المختلفة لتحقيق رغبه كل فئة في المجتمع بالاهتمامات والأنشطة.

اذاعه البويرة من بين اذاعه المحلية الجزائرية التي تهتم بمشكلات وانشغالات المجتمع المحلي من خلال بثها البرامج والمضامين متنوعة من بينها نجد البرامج المختصة بالتوعية للأفراد في المجتمع.

التوعية الصحية تؤدي دورا مهما في رفع مستوى الصحة العامة لدى افراد المجتمع نظر لأهميتها وقد اعتبرها العلماء والاطباء بانها الوسيلة الفعالة والرئيسية التي تساهم في التوعية للمجتمع من جهة وتحسن مستوى صحة المجتمع من جهة اخرى فأصبحت التوعية الصحية تستخدم وسائل الاتصال الجماهيري مثل الإذاعة المحلية.

حيث ان المجال الصحيح يعتبر من المجالات المهمة في حياه الفرد والجماعة يستدعي مزيدا من العمل لدعم الجهود العلمية الوعي وايصال صورته فعالة الى الافراد عن طريق رب تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة بالصحة العامة توفر اذاعه مميزات وخدمات لنشر الوعي الصحي والثقافة الصحية تحت معايير مهنيه وضوابط اخلاقية التي ينبغي ان تقيد بها علاقة الاعلام بالصحة التي قد تحدث اثار عكسية وسلبية على صحة الفرد وسلامته الجسدية والعقلية والنفسية على عكس الرسائل المصممة بعناية ودراسة شكلا ومضمونا فهي تتعكس ايجابا على الوعي الصحي لمجتمعها خاصة في ظل ما يشهده العالم في تفشي فيروس كورونا.

فمنذ النقشي جائحه كورونا في العالم والتأكيد المنظمة العالمية للصحابي ان الحل الامثال لمحاصره الفيروس هو التقليل من حده انتشاره التباعد الاجتماعي من خلال الحجر الصحي المنزلي نلاحظ سعي مختلف الجهات الرسمية لتوظيف الاذاعات المحلية كإذاعات ولاية البويرة باعتبارها مصدر من مصادر المعلومات التي تؤدي الى بناء الفرد والتكوينية المعرفي والسلوكي من خلال عملها على الرفع من مستوى الثقافة وتعزيز الوعي الصحي خاصه للأشخاص الذين طبيعة عملهم تستلزم التعامل اليومي مع اشخاص اخرين مما يجعلهم معرضين للإصابة بفيروس كورونا.

ونحن من خلال هذه دراسة نحاول معرفه الدور الذي قامت به اذاعه البويرة المحلية في التوعية من طرق الوقاية من فيروس كورونا وبناء على ذلك فان هذه الدراسة تسعى الى الإجابة على التساؤل الجوهرى التالي: " ما هو دور الإذاعة المحلية لولاية البويرة في توعيه سكان ولاية البويرة بطرق الوقاية من فيروس كورونا؟

وللإجابة على التساؤل نطرح التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

- هل تساهم الإذاعة المحلية في زيادة حجم المعلومات الجمهور بانتشار مخاطر فيروس كورونا؟
- هل تساهم الإذاعة المحلية في خلق اتجاهات الجمهور نحو انتشار مخاطر فيروس كورونا؟
- هل تساهم الإذاعة المحلية في غرس سلوكيات صحية ايجابية لدى الجمهور؟

2- اسباب اختيار الموضوع:

أ* الأسباب الذاتية:

- الميل والرغبة لدراسة الموضوع.
- اختبار المعارف المنهجية من خلال تطبيق استمارة البيان كأداء لجمع البيانات حول دور الإذاعة المحلية في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا.
- الرغبة في اثراء المجال العلمي بدراسة مثل هذه.

ب* الأسباب الموضوعية:

- انتشار الوباء كوفيد 19 وما يقابله من حملات التوعية الصحية من قبل الإذاعة المحلية.
- قيم الموضوع ودرجه الغموض الذي تكتشفه.
- قله الدراسات خاصه وان موضوع يتعلق بفيروس وما خلفه من مخلفات بشريه وجود حاجه اجتماعيه لمعرفه المزيد من المعارف حول دور الإذاعة المحلية في التوعية الصحية حيث بالرغم من الانتشار الكبير للإذاعات فثمت نقص فادح في الثقافة الصحية للمواطن.
- قله الدراسات بما ان الموضوع حديث النشأة عن الإذاعة.

3- أهمية الدراسة: يكتسب موضوع هذه الدراسة اهمية بالغه فهو موضوع يتميز بالحدة والحداهة وخصوصا في ظل ما تمر به البشرية في السنوات الأخيرة من مشكلات صحية ولعل ابرزها الانتشار الكبير لفيروس كورونا وما خلفه حول العالم من مخلفات بشريه. وتصنف هذه الدراسة ضمن فرع الاتصال الاجتماعي او الحملات الإعلامية ذات الهدف التوعوي بأبعاد القضايا والمشاكل التي تعاني منها المجتمعات ومن تتجسد الأهمية العلمية للدراسة في الوقوف على اهمية الجانب التوعوي الصحي للحملات الإعلامية في حل المشاكل الصحية في عمليه التنمية وترقية الصحة العامة وخلق ديناميكية اجتماعيه تعمل على دفع الفرد الى التغيير وذلك بالترويج الاثار الصحية تغيير سلوكيات واتجاهات الافراد نحو سلوك صحي سليم. كما تكمن اهمية موضوع انه تم في سياق صحي تنموي بإلقائه الضوء على أخطر امراض العصر وهو فيروس كورونا والذي يعد من الأوبئة الاكثر انتشارا في الآونة الأخيرة على المستوى العالمي والمحلي، كما يمكن لهذه الدراسة من خلال الافكار والتحليلات ان تساعد في تنميه المجتمع وتبرز اهمية الدراسة أكثر النتائج متوصل اليها.

4- أهداف الدراسة:

- محاولة معرفه مدى مساهمه الإذاعة المحلية في زيادة حجم المعلومات للجمهور بانتشار مخاطر فيروس الكورونا.
- محاولة معرفه مدى مساهمه الإذاعة المحلية في خلق الاتجاهات الجمهور نحو انتشار المخاطر فيروس كورونا.
- محاولة معرفه مدى مساهمه الإذاعة المحلية في غرس السلوكيات صحية ايجابية لدى الجمهور .

5- منهج الدراسة: يعرف المنهج انه طريق الذي يستعين به الباحث ويتبع في كل مراحل دراسة هوييه الوصول الى نتائج موضوعيه يمكن تعميمها مستقبلا في البحوث او الدراسات الاجتماعية ولا يمكن للعلم ان يستغني عن المنهج لأنه سبيل الى المعرفة والحقيقة¹ وهو دليل يمكن الوصول به الى نتائج منطقيه ويعرف انه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة بواسطة قواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدث عمليات حتى يصل الى نتيجة معلومة او البرنامج الذي يحدد لنا سبيل الوصول الى الحقيقة وكذا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يحرف حسن عبد العال على انه استقصاء ينسب على ظاهره من الظواهر كما هي قائمه في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر اخرى ويشير الى ان الاسلوب الوصفي في البحث أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهره او مشكله محدد ولتصويرها كمي عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننه عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.²

1-محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر د ط مصر، 2004 ص.542

2- عبد الرحمان سيد سليمان. مناهج البحث، عالم الكتاب د ط 2014 ص. 131

وبما ان الدراسة الحالية دور الإذاعة المحلية في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا تندرج الى خانة الدراسة الوصفية كونها منهج من انسب المناهج التي تستهدف وصف بناء وتركيب جمهور وسائل الاعلام وانماط سلوكه بصفه خاصه.

6- أدوات الدراسة: اعتمدنا في هذه في هذه الدراسة على الاستبيان والذي يعرف انه اداه ملائم ه للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقى معين ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين بموضوع الاستبيان وعلى هذا الاساس قمنا بتصميم استمارة تخطي المحاور التآليه:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: تساهم الإذاعة المحلية في زيادة حجم معلومات الجمهور بانتشار مخاطر فيروس كورونا.

المحور الثالث: تساهم الإذاعة المحلية في خلق اتجاهات الجمهور نحو انتشار مخاطر فيروس كورونا. 1

7- مجتمع البحث و عينته:

أ - **مجتمع الدراسة:** يقصد بمجتمع الدراسة جميع الاحداث او المؤسسات التي يمكن ان تكون اعضاء في عينه الدراسة في هذه الدراسة. 1 مجتمع البحث هو سكان ولاية البويرة.

ب- **عينة الدراسة:** نظرا الى ساعة مجتمع البحث وكبار حجمه قمنا بأخذ عينه لمجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية تعتبر جزء من الكل بمعنى انه نأخذ مجموعه من افراد المجتمع على ان تكون ممثله للمجتمع لنجري عليها الدراسة فالعينة إذا هي جزء معين او نسبه معينه من افراد المجتمع الاصيلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العين قد تكون اشخاص كما يكون احياء او شوارع او مدن وغير ذلك وقد اعتمدنا على العينة القصدية في تحديد مفردات دراستنا ولجننا الى هذا الاسلوب القصدى بغية التمثيل الجيد للعينه والذي ينعكس ايجابا على مدى صحة نتائج البحث وبما انه من الصعب الاتصال بعدد كبير من العينة بالدراسة لأنه ليس كل افراد المجتمع البحث يستمعون للإذاعة المستمعين وكان الافراد الذين اجرين عليهم الدراسة بتطبيق الاستبيان العينة بقدرها 60 فردا من سكان ولاية البويرة من الجنسين ذكور واناث وكانت الفئة الاكثر استعمالا لهم للأشخاص الذين يمتلكون السيارات وخاصه سائق سيارات الأجرة وكان اختيارنا قسديا للمستمعين للإذاعة لكي نتمكن من جماعي نقديه تساعدنا على تعميم النتائج. 2.

1- ذوقان عبيدات وآخرين، البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليب. د د س ص. 121

2- سعيد يحيى مجتمع وعينه الدراسة في البحث العلمي موجود في <https://drasah.com> تم التصفح في 10 جوان 2022 على الساعة الثالثة مساء

3- رشيد ذرواتي تدريبات علم منهجيه البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية للطباعة والنشر بوزريعة الجزائر 2012 صفحہ 247 246

8- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: ولاية البويرة.

الحدود الزمنية: تعذر تحديد هذا العنصر بحكم ان الدراسة تصوريه في الإطار الميداني.

9- تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف الدور: لغة: يعرف الدور في قاموس المعجم الوسيط على انه مجموعه من المسؤوليات والأنشطة

وصلاحيات الممنوحة لشخص او فريق ويتم تعريف الدور في عمليه ويمكن لشخص او فريق ان يكون

له عده ادوار على سبيل المثال دور مدير التهيئة والمدير التغيير يمكن ان يقوم بهما مختص واحد

وكذلك يعرف على انه سلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديني هي لمركز فردي.1

اصطلاحا: توصل عدد من العلماء الى اعطاء تعاريف متباينة كل حسب تخصصه واتجاهاته العلمية

والى هذا يشير فاروق نحاس حيث يقول مصطلح الدور يستخدم في علم الاجتماع وعلم النفس

والسيكولوجيا بمعاني مختلفة فينطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز

بمجموعه من الصفات الشخصية والأنشطة كما يمكن تعريفه على انه نموذج يرتكز حول بعض

الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد المكانة داخل الجماعة او موقف اجتماعي معين ويتحدث دور

الشخص في اي موقف عن طريق مجموعته توقعات يحتملها الاخرون كما يحترفه الشخص نفسه.2

إجرائيا: حسب هذه الدراسة يعني المهام التي تقوم بها اذاعه البيرة اتجاه التوعية الصحية لمختلف

الامراض وايصال الرسالة من خلال الاستفادة من هذه المعلومة الصحية في اكتساب سلوك صحي سليم.

تعريف الإذاعة: لغة: إن المصطلح الذي اختاره اللغويون للراديو هو المذيع والمذيع في اللغة هو

الرجل او الشخص الذي لا يستطيع ان يكتسب السر ويعمل على نشره واذاعته.3

اصطلاحا: هي عبارة عن تنظيم هيكل في شكل وظائف وادوار تقوم ببث مجموعته من البرامج ذات

الطابعة الترفيهي والتثقيفي والاعلامي وذلك لاستقبالها في ان واحد من طرف الجمهور متنافر يتكون من

افراد وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة.4

إجرائيا: الإذاعة المحلية هي اذاعه البويرة.

الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخاطب مجتمعا محدد له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله

تقاليد وعاداته وتراثه الخاص وهي تبث برامج مجتمعا خاصا محدودا العدد يعيش فوق ارض محدودة

المساحة له خصائصه البيئية الاقتصادية والثقافية المتميزة.5

1- احمد العابد اخرون المعجم العربي للأساس المهمة العربية للتربية والثقافة والعلوم صفحه.85

2- احمد عايطي غيث قاموس علم الاجتماع الهيئة المصرية للكتاب القاهرة 1979 صفحه 166

3- عبد المجيد شكري الإذاعة المدرسة في التكنولوجيا التعليم نظره مستقبليه للقرن 21 دار الفجر العربي القاهرة صفحه24

4- عبد العزيز شرف مدخل الى وسائل الاعلام والاتصال دار الكتب المصرية ط 2 القاهرة 1989 صفحه 103.

5- منى الحديدى الاعلام والمجتمع الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ط 1 2004 صفحه163 161

التوعية لغة: وع، يعي، اوعى، متوعى اي الم وأدرك الشيء، اي توعيه الناس من اسس المواطنة جعلهم يدرك والتوعية من الوعي ما يقول فهو نوع والمفعول توعى1.

لغوي: نقول يتوعى متوعي-يتوعى في الشيء اي يلهم غيره بالإلهام فكري او مغزى في فكره كما جاء في القاموس اللغوي التوعية من الوعي والنضوج الفكري2.

اصطلاحا: التوعية عموما هي عملية اثاره الوعي والتنمية اتجاه قضية او قضايا معينه بهدف تغيير الانماط السلوكية او تغيير وتعديل اتجاهات الراي العام من اتجاهات السلبية الى اتجاهات ايجابية او من تعاطف الى رصد حسب طبيعة القضية وتأثيرها في المجتمع والوقف الذي يتعين على المجتمع اتخاذه منها 3.

اجرائيا: يقصد بالوعي في هذه الدراسة انه الادراك والفهم الذي يكتسبه الفرد اتجاه الواقع الذي يعيش فيه والذي يساهم في تكوين قاعده معرفه حول الامور التي يحتويها الواقع.

التوعية الصحية: هي عملية تهدف لملء الفجوة بين معلومات الناس الصحية وممارستهم لها وهو ذلك الجانب من الرعاية الصحية المعنى بالتأثير في العوامل ذات العلاقات بالسلوك، فالتوعية استئارة الدوافع لديهم وامدادهم بالمعرفة والمهار اللازمة، وتبني السلوكيات الصحية السوية لرفع مستوى الصحة أو الوقاية من المرض 4.

تعريف الفيروس: هي جرثوميات راشحه دقيقة جدا لا ترى بالعين المجردة ولا يمكنها أن تتكاثر الا متطفلة على خلايا حية وتسبب أمراض خطيرة معدية كالكلب والجري والشلل الأطفال والانفلونزا كما تصيب الحيوان النبات بأمراض مختلفة5.

1-الطالب عربي منشورات دار المجاني 16 بيروت 1995 صفحہ312

2-مرجع سابق صفحہ201

3-أكاديمي العربية للعلوم الأمنية الاعلام الامني المشكلات والحلول د.د.ن.د.ط.الرياض ص40 .

4-البكري علي يونس ادريس :دور راديو المجتمع في زياد التوعية الصحية، دراسة تطبيقية علق لايه كسلا في الفترة 2015-2017

5-أكسيل كميل المنجد الوسيط في العربية المعاصرة دار النشر المشرق لبنان 2003.

تعريف فيروس كورونا: كوفيد 19 هو مرض تسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا) اسم انجليزي للمرض مشتق من CO هما اول حرفين من كلمة كورونا corona و vi هما اول حرفين من كلمة فيروس virus و h I D ;حرف من كلمة Dsease وأطلق على هذا المرض سابقا 2019 mokl وهو فيروس جديد مرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي اليها الفيروس الذي تسبب بمرض متلازمة التنفسية الحادة الوخيمة(سارس) وبعض أنواع الزكام المعدي.

اجرائيا: هو نوع مستجد من فصيلة كوفيد 19 يتسبب في أعراض تشبه أمراض الأنفلونزا والتي قد تكون بسيطة ويمكن السيطرة عليها من كبار السن، وقد تكون خطيرة إذا كان المصاب بها من الأمراض المزمنة أو الأمراض الخطيرة، مما قد يعرض حياته لمخاطر تصل لحد الوفاة.

10-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة مالك شعباني: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية جامعة منتوري- قسنطينة -2006، وهي دراسة نظرية وميدانية.

أما الجانب الميداني التطبيقي الذي تم فيه استطلاع لآراء الجمهور حول البرامج الإذاعية المبثثة من خلال اذاعتي سيرتا بقسنطينة والزيان بسكرة حول الصحة والوعي الصحي. حيث اقتصر الباحث على 180 طالب كعينة للبحث من جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، و 113 طالب كعينة للبحث من جامعة بسكرة موزعة بطريقة المعاينة العشوائية على مجموعة من التخصصات: تربية، تنظيم وعمل، اتصال، سياسة، ثقافي.

وقد اعتمد الباحث علق المقارنة بين جمهور الإذاعتين، عن طرقت أسلوب المسح والاستبيان والاستقصاء، لأنه الأسلوب الذي يساعد الباحث على توفير الوقت والجهد بالإضافة الى توصيله الى نتائج دقيقة وصحيحة يمكن من خلالها قياس الظاهرة، فقد استخدم الاستبيان لمعرفة رأي الجمهور، واتجاهاته حول الحصص والبرامج الإذاعية التي تعرضها الإذاعتين التي تم بثها عام 2005 مع الأخذ بعين الاعتبار المعلومات الشخصية: كالجنس، السن، المستوى التعليمي، مكان الإقامة، التخصص... الخ.

وتمحورت التساؤلات الخاصة بمشروع بحثه حول:
- مدى اهتمام كلتا الإذاعتين بالمواضيع الصحية.

-مدى تقديم الإذاعتين لبرامج شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح وإرشادات وقائية وعلاجية لمستمعيها.

-مدى مساهمة كلا من الإذاعتين في تكوين ثقافة صحية لدى مستمعيها - .

-دور الإذاعتين في التأثير على سلوك مستمعيها في تكوين الوعي الصحي وقد توصل الى نتائج عرضها بشكل دقيق ومفصل نلخصها كالآتي:

أ* أن نسبة الاستماع الى الإذاعة المحلية الزيبان بسكرة تفوق نظيرتها المسجلة في إذاعة قسنطينة الجهوية بقسنطينة وأن أكبر نسبة استماع للإذاعتين تتم في المنزل كما أن نسبة كبيرة من المبحوثين بقسنطينة يناقشون البرامج الإذاعية مع أفراد عائلاتهم بينما في بسكرة فتتم مناقشتها مع الزملاء .

ب* أن نسبة الاستماع الى البرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكبر منها إذاعة قسنطينة الجهوية، وقد أرجعوا سبب ذلك الى اتساع مجال الاستعادة كما أن اللغة المستخدمة لطرح المواضيع الصحية عامية ومفهومة.

د* أن أفضل الحصص الصحية المقدمة بسيرتا هي المرشد النفسي، بينما في الزيبان هي من قضايا الأسرة، وأفضل الأيام التي يستمع فيها المبحوث لهذه البرامج أو الحصص بإذاعة سيرتا هو الثلاثاء بينما بإذاعة الزيبان الخميس والجمعة.

ه* أن أفضل المواضيع الصحية التي نالت اعجاب المبحوث إذاعة قسنطينة الجهوية هو إرشادات طبية ونفسية، بينما أفضل المواضيع الصحية التي نالت اعجاب المبحوث بإذاعة الزيبان هو: الأمراض الباطنية والنفسية، ومواضيع حول الأمراض المزمنة والمعدية، وسبل الوقاية والعلاج منها.

و* أن أكبر نسبة من المبحوثين إذاعة قسنطينة والزيبان يرون بأنه يجب أن تهتم الإذاعتين بالصحة الغذائية، مع التركيز على صحة المرأة على وجه الخصوص.

ز* أن نسبة الاستجابة والاستعادة من النصائح الطبية التي تقدمها البرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكبر منها إذاعة قسنطينة الجهوية.

-أن كل أفراد العينة بالإذاعتين يرون أن وجود برامج صحية في أية إذاعة محلية ضروري .

ط* أعلى نسبة من أفراد العينة بالإذاعتين تقترح تحسين مستوى الحصص الإذاعية الصحية زيادة عدد الحصص وكذا الحجم الساعي الخاص بها، مع فتح خطوط هاتفية جديدة وتحسين مستوى أداء المذيعين. وقد أكد مالك شعباني في نهاية بحثه أن أي نتائج لأية دراسة أو بحث في العالم تبقى رهينة رفوف المكتبات أو أرشيفاتهم الخاصة، وهذا يؤثر سلبا على البحث العلمي، ويعمل على تثبيطه.

الدراسة الثانية: قطوف عفاف، دور إذاعة برج بوعريبيج المحلية في نشر التوعية الصحية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2015-2016 فهدفها التعرف على الجمهور المستمع الى الإذاعة ومعرفة مدى اهتمامه

بالبرامج الصحية التي تقدمها وإبراز دور الإذاعة المحلية من خلال الخدمات التي تقدمها الى المجتمع المحلي ومن بين التساؤلات التي ركزت عليها هذه الدراسة هي ما مدى اهتمام المستمع بالبرامج الصحية بإذاعة برج بوعريبيج الجهوية؟ وما هي الاشباعات المحققة عند الاستماع لها؟ اما العينة فأخذت بطريقة عشوائية دون تخصيص ومميزات كالجنس، الحالة العائلية، اما المنهج المستخدم هو المنهج المسحي، فالأداة المستعملة هي الاستبيان والمقابلة، أما النتائج العامة للدراسة هي أن أوقات بث البرامج الصحية يناسب دائما كل افراد العينة وهذا راجع الى مرونة الإذاعة حيث يمكن الاستماع اليها في كل وقت دون أي حواجز بالإضافة الى تعدد وسائل الاتصال مما يجعلها متاحة للاستماع.

التعليق على الدراسات:

- أوجه الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة تتمثل في:
 - نجد أن هناك اختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة في دور الإذاعة المحلية في التوعية الصحية بطرق الوقاية من الفيروس حيث تسعى دراستنا الى معرفة الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي على مدار السنة في ظل جائحة كورونا اما الدراسات السابقة عالجت المشكلات الاجتماعية والتوعية الصحية.
 - أيضا اختلاف في المنهج حيث استخدمنا المنهج الوصفي بينما الدراسات الأخرى المنهج المسحي.
 - اعتمدنا العينة القصدية أما الدراسات السابقة اعتمدت العينة العشوائية.
- أوجه التشابه تتمثل فيما يلي:
 - المتغير المستقل والإذاعة المحلية.
 - اتفقت دراستنا مع الدراسات الأخرى في متغير الإذاعة المحلية.
- توضيح كيف استفادت دراستنا من الدراسات السابقة:
 - بالرغم من الاختلافات الموجودة بين الدراسات ودراستنا التي تحمل عنوان: " دور الإذاعة المحلية في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا إذاعة البويرة أنموذجا" الا أنها أفادتنا في الجانب المنهجي وكيفية بناء استمارة ومحتوى الجانب النظري فيما يتعلق ببناء خطة الدراسة ومعرفة موضوعنا وجمع المعلومات أكثر عنه، بالإضافة الى الأهداف المحققة والوصول الى قائمة المراجع والمصادر التي استعملناها بسهولة.
- الإضافة التي يمكن أن تقدمها دراستنا:
 - أهمية الموضوع أنه تم في سياق صحي تنموي بإلقائه الضوء على أخطر أمراض العصر في الآونة الأخيرة على المستوى العالمي والمحلي.
 - التوعية الصحية في خلق ديناميكية اجتماعية تعمل على دفع الفرد الى التغيير بتغيير سلوكياته واتجاهاته نحو سلوك صحي سليم.

الإطار

النظري

لِلدِّرَاسَةِ

الفصل الأول:

مدخل عام

حول الأذاعة

المبحث الأول: الإذاعة المفهوم، النشأة والعوامل المساعدة على تطورها.المطلب الأول: تعريف الإذاعة.

الإذاعة المسموعة أو الراديو هي إحدى الوسائل الإعلامية، وكلمة أو اصطلاح هندسي تعني الإرسال والاستقبال اللاسلكي للنبضات أو الإشارات الكهربائية بواسطة موجات كهربائية، والاتصال بالراديو هو إرسال واستقبال الكلمات والإشارات الصوتية على الهواء لاسلكيا. 1

يعرفها " عبد الحافظ سلامة " بأنها الانتشار المنظم المقصود بواسطة المذيع لأمواج اخبارية، يؤكد على أن المادة المذاعة تكون من نفس مجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية الخاصة بذلك المجتمع بحيث يكون هناك تأثير وتأثر بين أفراد المجتمع والبرامج المذاعة، والتي تبث فيأ ن واحد وتلتقط من طرف المستمعين 2 ، كما يعرفها الدكتور " عبد المجيد شكري " علق أنها جهاز اعلامي يخدم المجتمع المحلي بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمع خاص محدود العدد، يعيش في أرض محدودة المساحة، تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية والثقافية وكذلك من الناحية الاجتماعية، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع، تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة، فالجمهور المستهدف لكل اذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة ومتجانسة كبرى. 3

يقصد بالإذاعة ما يبث عن طريق الأثير وذلك باستخدام موجات كهرومغناطيسية يمكنها اجتياز الحاجز الجغرافي والسياسي، وربط المستمعين برباط مباشر وسريع، ومن ثم تكون قد شاركت مع التلفزيون خاصة، ووسائل اتصال أخرى في تقريب الثقافات، بالإضافة الى تكوين رأي عام عالمي، تحاول دول الشمال السيطرة عليه. 4 .

1-طارق سيد أحمد الخليلي ، معجم مصطلحات الإعلام، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2008 - ، ص. 263
2-طه عبد العاطي نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2009 - ، ص 174 .

3-عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، 1987 - ، ص. 13
4-فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1998 - ، ص. 513

المطلب الثاني: نشأة وتطور الإذاعة.**1- في العالم :**

فقد ظهرت الإذاعة مع بداية القرن التاسع عشر، ولم يكن ظهورها وليد الصدفة أو نابع من فراغ، بل جاء نتيجة للعديد من الدراسات التي قام بها رواد أوائل في مجالات متعدد " 1، وجاءت بعد أن تطورت أيضا علوم متعدد منها علم الفيزياء والرياضيات والفلك وغيرها 2.

وحتى استطاع مخترع ايطالي اسمه (جوليبيو ماركوني) اكتشاف الإذاعة لصوتية بعد أن تمكن من ابتكار جديد وهو ارسال اشارات كهرومغناطيسية من خلال الهواء، وسجل ابتكاره هذا سنة 1826 ، ولم انجازه هذا وليد عمل منفرد منه ولكن شروط النهضة هي التي صنعتها، فالحضارة هي التي تصنع منتجاتها فكان انجازه هذا ثمرة لأبحاثه وأبحاث العديد من العلماء قبله في نطا تطور حضاري اجتماعي بدأت ظواهره مع عصر التنوير، حيث قام العلماء قبله في نطاق تطور حضاري اجتماعي بدأت ظواهره مع عصر التنوير، حيث قام العلماء بالكثير من الأبحاث والتجارب، وتوصلوا الى عدة اكتشافات في مجالات مختلفة، منها الكهرباء المغناطيسية واللاسلكي، حيث تلك التجارب والاكتشافات أساسا لنجاح ماركوني في مجال الإذاعة الصوتية، ومن بين أهم العلماء العالم الإنجليزي (وليرستوجون) الذي كانت له البداية باكتشاف الموجات اللاسلكية الكهرومغناطيسية سنة 1837 م 3.

والعالم البريطاني (هنري جاكسون) الذي نبع في مجال اللاسلكي، والروسي (الكسندر بوبوف) و(ايديسون فليمنجودي فورست)، الذين كان لهم الفضل لقيامهم بتجارب ساعدت على انتاج أطول الموجات اللازمة للأرسال من خلال الموجة القصير ،" وترجع أهمية اكتشاف الموجة القصيرة الى عدد من العلماء منهم (ماكسويل) الذي توصل عام 1865 م، الى إثبات وجود الكهرومغناطيسية، وأن هذه الموجات يمكن أن تنتقل من خلال الهواء بسرعة الضوء 4 ووضع نظرية المجال الكهرومغناطيسي على أسس رياضية، فاستطاع تفسير ظواهر الأمواج الكهرومغناطيسية بطريقة أوضح، واستنتج أن الأمواج الكهربائية والمغناطيسية والضوئية أنواع مختلفة من الأمواج الكهرومغناطيسية، تتحرك على هيئة أمواج مستعرضة.

وواصل العالم الألماني (هنري هرتز) اعتمادا على أبحاث ماكسويل بحوثه عن الراديو وأجرى تجارب على الموجة القصيرة وأثبت صحة نظرية ماكسويل، واستطاع قياس طول الموجات الكهرومغناطيسية

1-ماجى الحلوانى حسين، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية البصرية، مركز جامعة القاهرة، القاهرة، 1999 - ، ص. 11

2-عبد الله محمد عبد الرحمان، سوسولوجيا الاتصال والإعلام، مرجع سابت، ص. 33

3-حسن عماد مكاي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، دار المتب المصرية اللبنانية، ط1 ، القاهرة ،

1993ص. 24

4-ماجى الحلوانى حسين، مرجع سابت، ص. 15

وسرعتها، حيا اكتشف أن سرعتها تساوي سرعه الضوء، وكان له فضل اكتشاف الموجة القصيرة سنة 1888 م، أمكنه انتاج الأمواج الكهرومغناطيسية المسمى بأمواج هرتز، أو أمواج الراديو، وبدراسته لهذه الموجات أثبت أنها موجات عرضية تنتقل بسرعه الضوء، وهي ذات موجات طويلة، ولها خواص الانعكاس والانكسار والاستقطاب.

ونتح بناء على اختراع ماركوني أشكال مختلفة وعديد للاتصال ساهم هو فيها، حيث استطاع أن يرسل تقارير صحفية سريعة برموز مورس، من خلال " التليغراف " وتمكن من ارسال أول اشار لاسلكية عبر المحيط الأطلسي من خلال جهاز اللاسلكي في سنة 1901 م، وكان أول استخدام للراديو هو الاتصال بين السفن والموانئ¹

2- في الوطن العربي:

يعود تاريخ الإذاعة في الوطن العربي الى سنة 1925 م، حيث جلب المحتل الإذاعة الى البلاد العربية لخدمة أغراضه والاستفادة منها وتعتبر الجزائر ومصر أول الأقطار العربية التي عرفت الإذاعة في منتصف العشرينيات عن طريق المبادرات الفردية².

أما الإذاعة العربية فلم تكن الى بعد ذلك ، واقتصر معظمها على موجة أو موجتين، وشهد البث الإذاعي العربي في السنوات الأخير تطورا كبيرا عبر تعدد الإذاعات العربية، وعدم الاقتصار على الإذاعة المركزية في العواصم، بل صارت الدول العربية تعرف انتشارا متزايدا للإذاعات الجهوية، والمحلية والإذاعات المتخصصة وباللغات الأجنبية، وتخضع الإذاعة في الوطن العربي لإشراف الحكومات تشغيل وإدارة ، وتتنوع البرامج ما بين الأخبار والقران الكريم والبرامج الترفيهية والثقافية والتعليمية والرياضية، والقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومرت الإذاعة في الوطن العربي بثلاث مراحل أساسية هي:

1-مرحلة الاستعمار:

فقد دخلت الإذاعة معظم دول المنطقة العربية عن طريق قوات الاحتلال الفرنسي والإيطالي، كما في حالات لبنان وليبيا والجزائر³، وتنقسم الإذاعة في فترة الاحتلال الأجنبي للبلدان العربية الى مرحلتين: إذاعة المستعمر: وكان يستعملها المحتل لتكريس الفكر الاستعماري وخدمة الأقلية الأوروبية المتواجدة، وترفيهها، وكانت اللغة المستعملة عادة هي لغة المحتل، ولا تستعمل اللغة العربية الا لحاجة المحتل في إيصال رسالته للسكان.

إذاعة العرب: وكانت تستعمل للمطالبة بالحقوق وتنقيف الشعب وتوعيته على المقاومة والجهاد.

1-جمال العيفة، مرجع سابق.

2-فضيل دليو، مرجع سابق، ص136 .

3-جمال العيفة مؤسسات الإعلام والاتصال (الوظائف الحيا كل الأدوار) ديوان المطبوعات الجامعية 2010- ، ص. 111

2- بعد الاستقلال :

كانت الإذاعة في أغلب الدول العربية ملكا للدولة، تستعملها كوسيلة للتنمية وفرض النظام، وعملت الأنظمة العربية على استغلال الإذاعة في مجال الدعاية لسياسة الدولة والتنمية¹، وكانت الإذاعة مركزية في أغلب الدول العربية.

3- فترة العولمة:

فالتحولات الناتجة عن العولمة الاتصالية، والتي فرضت علق جميع الدول اما التكيف مع ما يفرضه مجتمع المعلومات من واقع جديد زالت فيه كل الحدود التي كانت قائمه واما الاستسلام للتبعية لدول تستعمل كل امكانياتها للوصول الق كل فرد واشباعه بما تسعى اليه خاصة عن طريق وسائل الإعلام، مما يجعل كل دولة مستسلمة تفقد السيطرة على مجتمعها كليا أو جزئيا، حسب ظروف المجتمع وما يملكه من مقومات وعقائد، ومن هنا سعت الدول العربية الى محاولة التغطية الإعلامية عن طريق الإذاعات الموجهة والإذاعات المحلية التي تخاطب الجمهور المحلي انطلاقا من خصوصيته وظروفه وقضاياه المحلية، واهتمت الدول العربية بالإذاعة المحلية لأن هذه الإذاعات تستطيع أن تلبى الحاجات التي لا تستطيع الإذاعة المركزية أو التلفزيون أو الفضائيات تلبيتها بالنسبة للمجتمع المحلي ومنها مناقشة المشكلات المحلية ومحاولة حلها.

المطلب الثالث: العوامل التي ساعدت على تطور الإذاعة.

- الاستفادة من التحولات الإلكترونية في مجال الإعلام.
- تطور السوق الإعلانية ومستوى الإنفاق الإعلامي في العالم العربي .
- تميز الإذاعة بطرح القضايا الاجتماعية التي تستقطب اهتمامات أفراد المجتمع .
- ظهور قنوات FM ، الذي سهل من إمكانية بث القنوات المحلية عن طريقها.
- تراجع الحكومة في بعض الدول العربية عن السيطرة الكاملة على المجال الإذاعي وفتح المجال أمام الإذاعات الخاصة للقيام بتنشيط هذه الوسائل التكنولوجية التي استعملها حكرًا على المؤسسات الإذاعية الحكومية.
- تراجع تكلفة البث على موجة FM .
- تطور السوق الإعلانية مع العولمة .
- ظهور ثقافة سياسية جديد قائمة على الكثافة الإعلامية والانفتاح على العولمة الثقافية .
- الاهتمام بمجال الاستثمار الاقتصادي في الإعلام.

1-جمال العيفة، مرجع سبق ذكره، ص111

المبحث الثاني: أنواع، أهداف وأهمية الإذاعة.

المطلب الأول: أنواع الإذاعات.

تنقسم محطات الإذاعة وفقا لقوة ارسالها الى ثلاث أنواع:

المحطة المحلية أو الإقليمية: التي تغطي ارسالها مدينة معينة أو دائرة محدودة تمثل اقليما محددًا 1 يعرفها عبد المجيد شكري بأنها اذاعة تخاطب جماهير مجتمعات، تعيش داخل اقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة، فقد يفصل بين هذه الأقاليم حاجز أو أكثر من حواجز اللغة والدين وحواجز جغرافية مما يجعل كل اقليم مستقل بحد ذاته. 2

المحطة العامة: التي تغطي دولة بأكملها، وقد يمتد مجال ارسالها بحيث يمكن أن يستمع اليه خارج حدودها.

المحطة الدولية: التي توجه اذاعتها من داخل دولة معينة الى دولة أخرى وتكون باللغات الملائمة لتلك الدول ومثال ذلك صوت العرب، وصوت أمريكا، ومونت كارلو، والإذاعات الموجهة من جمهورية مصر العربية.

وقد تطورت الإذاعة الدولية منذ العشرينات من هذا القرن عبر مراحل أربع 3، هي على التوالي:

- 1-مرحلة تبادل البرامج والخدمات الإذاعية : وقد تم ذلك سنة 1923 م بين المحطة الأمريكية (K.D.K.A) ومحطة بريطانيا علق الموجة القصير.
 - 2-مرحلة الإذاعات الموجهة من دولة الق مواطنيها أو من كانوا مواطنيها وقد بدأت سنة 1935 م.
 - 3-مرحلة بث الإذاعات الموجهة من الدولة الأم الى مستعمراتها أو البلدان الدائر في فلكها، وقد بادر بهذا النوع من البث الإذاعة الهولندية 1929 م.
 - 4-مرحلة الإذاعات الموجهة مباشرة الى مواطني دولة أو دول أخرى أجنبية وأول من استخدمها هو الاتحاد السوفياتي سابقا في التوجيه السياسي الأجنبي والحرب النفسية 4. ومنهم من يقسمها الى:
- الإذاعات الحكومية:** وهي تتمثل في المحطات التي تبنيها الحكومات لتكون الناطق الرسمي باسمها، والمعبر عن رأيها وتوجهاتها وارشاداتها، وتكون تابعة لها في مصروفاتها ونفقاتها والإشراف عليها، ولا تقتصر مهامها على البث الإذاعي الحكومي الموجه من حيث الأخبار والاتجاهات، بل تقوم بتغطية

1-فؤاد شعبان، عبيد صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، -

2012، . 125

2-عبد المجيد شكري، مرجع سابيت، ص 68.

3-فؤاد شعبان، مرجع سابيت، ص. 125

4-فؤاد شعبان، عبيد سببتي، مرجع سابيت، ص 125

أهدافها الأخرى، الثقافية والمعرفية والعلمية والاجتماعية والدينية، فتعرو عبر برامجها المواد والموضوعات المتنوعة عبر أطر ثقافية، الى جانب التسلية والترفيه، كما تعرو الأثاني والبرامج الموسيقية والإعلانات التجارية. 1

الإذاعة الدينية: هذه الإذاعة تمول من قبل مؤسسات دينية وتقوم ببث برامج التفسير والشرح للقضايا الدينية ولمبادئ دينية معينة، ولقد لعبت هذه المحطات دورا بارزا في حملات التبشير ولازالت تتقدم نشاط ملموس في هذا الجانب وخاصة الدول الفقيرة.

الإذاعة الإخبارية: وهي اذاعات تمتلكها مؤسسات تجارية أو أفراد أو شركات تسعى الى تحقيق الكسب المادي من خلال ما تبثه من اعلانات تجارية ويطلق الترفيه على برامجها، ولا تسعى الى تحقيق أهداف سياسية في غالب الأحيان. 2.

الإذاعات التجارية: وتقوم على انشائها الشركات الخاصة بهدف الإعلانات التجارية، وهي تعتمد في مصروفاتها على ايراداتها الخاصة من الإعلانات التجارية، لذلك فهي تمتاز عن النوع الأول من المحطات الإذاعية في كونها اذاعات اعلان بالدرجة الرئيسية، وليس ارشادا وتوجيها. 3.

ومع هذا فإنها لا تقتصر في بثها على مواد الإعلانات التجارية التي تخدم الشركات والمؤسسات والمصانع، والمنتجين للسلع والبضائع، والمستهلكين بل تقوم أيضا بعرض برامج التسلية والترفيه من برامج موسيقية وغنائية وكذل برامج اجتماعية وعلمية وثقافية مختلفة، ولكنها تعتمد بشكل رئيس على عناصر الجذب والتشويق لمستمعيها حتى تستطيع من خلال ذلك أن توفر القدر السماعية الجاذبة، التي بدورها توفر لها القدر على إيصال الإعلانات، والخدمة الموجهة لجمهور المنتجين والمستهلكين. وهذا ما يؤمن لها الدعم المادي للاستمرار في عملها وأدائها بشكل جيد، فهي تخضع لعنصر العرض والطلب، تماما كالسلعة التي يروج لها من خلال البث الإذاعي، فالمعلن لن يقدم على هدر نفقات الإشهار، الا اذا ضمن وصول البث الى عدد كبير من الناس الذين سيشكلون عناصر التسويق المناسب لمنتجاته، وهذا ما يجعل اعتمادها بشكل رئيس على أسس نجاحها وتفوقها في مجال الإعلانات وكسب الناس في الاستماع اليها. 4.

1-المرجع نفسه، ص. 126

2-اياد شكري البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين، دار الشرو للنشر والتوزيع، 2003، ص. 51

3-فؤاد شعبان، عبيد صيطي، مرجع سابت، ص. 126

4-فؤاد شعبان، عبيد صيطي، مرجع سابت، ص. 127 - 126

المطلب الثاني: أهمية الإذاعة.

ان أهمية الإذاعة تتبع من سعة الانتشار لهذه الوسيلة، فضلا عن تطورها السريع، من خلال اشاعتها للأفكار، والمعلومات والمعارف وعمليات تداولها بين الأفراد والمجتمعات وبالتالي تضفي عليها أهمية أنها تخطت كافة الحواجز، كالمسافات المتباعدة والأميه والفوارق الاقتصادية والاجتماعية باعتماد الكلمة المذاعة التي أصبحت مسموعة في كل مكان من خلال شمولية التغطية.

هي وسيلة تعبير مبنية على الكلام والموسيقى والصوت قد أخذت على نفسها مختل المهام، كما تكمل أهميتها في تنوع البرامج الإذاعية الأمر الذي جعل منها وسيلة ممتعة و مسلية فاستخدمت أداة التعليم والتثقيف وتعميم المعارف والتعرف على الآداب والفنون، والترفيه كذلك والإمتاع. 1

المرونة وسهولة الاقتناء والتشغيل² هم عناصر في الإذاعة مما يجعل الفرد مهتم ومتأثر بهذه الوسيلة. كما يمكن حملها الى أي مكان يغادر اليه الإنسان ويتم توظيفها بشكل جيد لخدمة عمليتي التعليم والتنمية. 3

1-محمد كاظم الطائي، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007 ، ص. 21 :

2- محمد صاحب السلطان، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأ والتطور، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012 ، ص. 208 :

3-حسن عماد مكايي وعادل عبد اليقار، الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2008 ، ص. 31 :

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة.

- 1-تتشر مبادئ الدين الإسلامي مع التركيز علق الجوانب الحضارية والإنسانية التي يدعو لها والاهتمام بتقدير التفاسير والفتاوى للشعوب الإسلامية.
- 2- تعريف شعوب العالم بالحضارة والفكر والعلوم العربية .
- 3- تنوير الرأي العام بالأبناء الداخلية والخارجية وإيقاض عن مختلف التيارات العالمية .
- 4- تشجيع الهوايات وتنمية المواهب وتقديم جيل جيد من الفنانين والفنيين المدربين على الخدمات الإذاعية المتطورة.
- 5- نشر اللغة العربية لغة القرآن الكريم بين الشعوب الإسلامية بحيث تصبح اللغة العربية احدى الروابط التي تنمي علاقات الدول.
- 6- توجيه الإذاعة المناسبة للمستمع في الأماكن التي يتواجد فيها بالطريقة والوقت المناسبين .
- 7- معاونة قوى الشعب العامل في التعرف علق حقوقهم وواجباتهم عن طریت الإسهام الجدي في رفع كفايتهم الفنية¹.

1-رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية، دار النشر للنشر والتوزيع، القاهرة ، ص20 - 19

الفصل الثاني:

أساسيات حول

التوعية الصحية

المبحث الأول: التوعية الصحية.المطلب الأول: تعريف التوعية الصحية.

تعرف التوعية الصحية علق انها عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة الى انماط سلوكية صحية سليمة علق مستوى الفرد والمجتمع، بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية الغير سوية، وبذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسة العادات الصحية الصحيحة فمفهوم التوعية الصحية يدور بشكل أساسي حول تقديم النصح والتواصل الصحي مع أفراد المجتمع بهدف انتشار الدوافع لديهم، وامدادهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتبنى السلوكيات الصحية السوية، وبالتالي لرفع مستوى الصحة والوقاية من المرض أو التقليل ما أمكن من مضاعفاته والمعروف ان العادة هي سلوك مكتسب بالتعليم والانسان يكتسب عاداته ولا يرثها 1 .

والتوعية الصحية هي جزء مهم من الرعاية الصحية التي تعنتي بتحسين السلوك الصحي الناجح والفعال الذي يجعل المعلومات المعطاة سهلة الفهم والاستخدام في الحياة اليومية، مما يغير أو يعدل من العادات الصحية للشخص والمجتمع نحو الأفضل، وأن العالم العربي بحاجة الى التركيز أكثر على برامج التوعية الصحية، لتحقق الأهداف المرجو منها من خلال خطط محدد وواضحة تستطيع أن تترفع من المستوى الصحي في المجتمع 2 .

التوعية الصحية هي السعي المتواصل لتعزيز صحة الفرد والمجتمع ومحاولة المنع أو التقليل من حدوث الأمراض، وذلك من خلال التأثير على المعتقدات، الاتجاهات، والسلوك فرديا ومجتمعيا، فهي عملية يتحقق عن طريقها رفع الوعي الصحي عن طرقت تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات بقصد التأثير في معرفته وميوله وسلوكه من حيث صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه 3 .

التوعية الصحية هي ادراك المعارف والحقائق الصحية والأهداف الصحية للسلوك الصحي أي انها عملية ادراك الفرد لذاته وادراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع 4.

1-أحمد محمد بدح و آخرون، الثقافة الصحية، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، 2009 ، ص. 15

2- بهاء الدين سلامة، مرجع سابت، ص. 22

3- بهاء الدين سلامة، مرجع سابت، ص22

4-محمد الجوهري اخرون، علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1992 ، ص

المطلب الثاني: مراحل تكوين التوعية الصحية.

ينبغي التخطيط السليم لبرامج التوعية الصحية، وإشراك القادة المحليين، وفئات من الأهالي في جميع المراحل، لتعليمهم بالممارسة عملية التخطيط، والاستعانة بكوادر طبية متخصصة كالأطباء والمرشدين الصحيين، والممرضين والممرضات من البيئة المحلية، ودعوتهم للاشتراك في عملية التخطيط للبرنامج التوعوي، وفيما يلي مراحل اعداد برنامج التوعية الصحية:

أولاً: مرحلة التبصر: في هذه المرحلة المعلومات يجب ان تتوالد مع الناس أنفسهم عن أنفسهم باستخدام أساليب جمع المعلومات التشاركية.

أما النواحي الحياتية التي يلزم التبصر بها فهي عديد وسوف نذكر بعضها:

- عدد السكان وتوزيعهم العمري، فكر عن تعليمهم، ما يتوافر لهم من خدمات الرعاية الصحية، المرافق الصحية، اتجاهات الناس نحو علاج مرضاها، علاقة الناس بالخدمات الصحية.

- ومرحلة التبصر كخطوة أولى في تخطيط برامج التوعية الصحية ليست مفيد فقط في جمع المعلومات، وإنما في تحديد احتياجات الناس الصحية، وهي مرحلة لصيقة بالمرحلة اللاحقة 1.

ثانياً: حصر المشكلات الصحية: يجب التأكيد بشكل لا يقبل الشك أن أهالي القرية حاضرون هنا معنا ويتدرجون فكريا وتشاركيا في التعرف الى مشاكلهم الحية، وهذه المرحلة هي امتداد تعليمي لمرحلة التبصر وعلى المخططين التأكد من أن الأهالي هم الذين بدأوا بتصنيف المشكلات، وأعطوا الحرية الكاملة لترتيبها حسب أولويتها 1 .

ثالثاً: البدء بالمشكلة ذات الخطورة العالية: تشمل هذه المرحلة تكثيف الانتباه على مشكلة واحد شعر الناس أنفسهم بخطورتها، ثم نبدأ بوضع الاهداف المرجو تحقيقها، بما في ذلك تحديد الجمهور المستهدف، ورسم البرنامج الزمني للتنفيذ بما يتلاءم وظروف الناس، وتعيين مكان التنفيذ الذي يرتاح فيه الناس، كما تشمل هذه المرحلة تحديد الكلفة المالية ان لزم الأمر ذلك.

رابعاً: توفير الموارد البشرية والمادية: تدخل تحت هذه المرحلة عناصر فرعية منها تعيين مصدر التثقيف والتدريب، كما تشمل هذه المرحلة توفير ما يلزم من وسائل معينة لنقل المعرفة التثقيفية كالصور والرسومات وغيرها 2.

1- دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، أطروحة دكتوراه، علوم في علم اجتماع التنمية،

جامعة منتوري، قسنطينة، 2006 ، ص. 203 - 202

2- نفس المرجع الصفحة 205.

المطلب الثالث: مجالات وميادين التوعية الصحية.

توعية الأفراد والجماعات: لبلوغ غاية وأهداف التوعية الصحية، والساهمة في عملية تحسين الشروط الصحية يجب العمل ف جميع المجالات المحيطة وجميع جوانب شخصيته وحياته، وهناك عد مجالات يمكن للتوعية الصحية ممارسة نشاطاتها الهادفة فيها وهي:

أولاً: البيت: حيا تعمل التوعية الصحية علق:

-زيادة الاهتمام بالصحة الشخصية والنظافة العامة والتغذية ونوعية الملابس وساعات الراحة واللعب والنوم والسهر.

-ممارسة افراد العائلة أسس الوقاية من الأمراض، وسرعة معالجة المصاب .

-الاهتمام بصحة البيئة (مكافحة الحشرات، الطر السليمة لحفظ الاغذية، الإضاءة المناسبة والتهوية الصحية)...

-اتباع أفراد الأسرة عادات صحية سليمة، وعدم ممارسة عادات صحية غير سليمة مثل: الشرب من كأس واحد، أو استعمال منشفة مشتركة.

-العناية بوسائل الترويح والترفيه والسفر واستخدام الحقائق والمتنزهات .1

ثانياً: المدرسة: يمكن ابراز دور المدرسة في عملية التوعية الصحية تعاون المدرسة والوالدين لنقل التوعية الصحية الى البيت.

-تعاون المدرسة مع المؤسسات الصحية في اقامة المعارض والندوات، وتشكيل اللجان الخاصة بالتوعية.

-قيام الطلبة بنقل الإرشادات الصحية السليمة الى بيوتهم من خلال النماذج والملصقات .2

-اشراك المعلمين بمجالات مكافحة الأوبئة والأمراض السارية.

-خلق الاهتمام لدى الطلاب بالتربية البدنية والألعاب الرياضية .

-تعليم الطلاب كيفية مواجهة الحوادث والطوارئ المرضية، والاسعافات الأولية .

ثالثاً: المجتمع: تشتمل مجالات المجتمع: المقاهي، المطاعم والنوادي والمتنزهات والمساجد والمعسكرات

والمصانع وغيرها، مما يفسح المجال لكسب الأسس والمبادئ الصحيحة في جميع الامور الصحية

خاصة إذا كان المجتمع واعيا لأسس الصحة العامة .1

تؤدي وسائل الاعلام دورا مهما في طرح قضايا وموضوعات سياسية واقتصادية واجتماعية يلت

حولها جموع المواطنين، والارتقاء بالبناء اليومية، كما تعد وسائل الاعلام مصدرا مهما من مصادر

1-مصطفى القمش وآخرون، مبادئ الصحة العامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الاردن ص.187

2-المرجع نفسه، ص187

التوجيه والتوعية في أي مجتمع، وهي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين المختلفين المتباينين في اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية. كما وتلعب وسائل الاعلام دورا مهما في تشكيل التوعية لدى أفراد المجتمعات سواء في مجال تزويدهم بالمعلومات السليمة عن مجمل القضايا، أو في تشكيل الاتجاهات والمرافق المختلفة . فالإعلام هو ضمير المجتمع بجميع فئاته، ودوره هام في تعزيز المعرفة لدى الجمهور وذلك من خلال الحملات الإعلامية والتوعية الهادفة التي تؤدي الى زيادة ادراك المواطنين للمشكلات المختلفة، مع ابراز الدور الفعال الذي يمكن أن يؤديه المجتمع في التعامل مع العديد من الموضوعات التي يطرحها، وتمهل وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة اليوم عصب الاتصالات الدولية الق جانب أنها أصبحت من الموضوعات التي تشيل اهتمام صناع القرار والرأي العام في كل مكان، حيا باتت هذه الاتصالات تترك أثارها السلبية والإيجابية على كل مظهر من مظاهر الحياة 1.

1-سلوى امام، الاعلام الصحي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام العدد2 مجلة 1 ص 12.

المبحث الثاني: وسائل، أهمية وأهداف التوعية الصحية.

المطلب الأول: وسائل التوعية الصحية.

يتطلب بلوغ الصحة العامة نفسيا وجسما مع النفس والمجتمع تعاون الجميع مع القائمين بتوفير الرعاية الصحية، بحيث أن التكنولوجيا ووسائل الاعلام تعتبر وحدها غير كافية لبلوغ أهداف التوعية الصحية.1

1. الاتصال المباشر: تتمثل الطرق المباشرة للتوعية الصحية فيما يلي:

-وجود المرسل والمستقبل في مكان واحد بحيث يستطيع كل منهم أن يتبادل الأفكار ويحقق مزيدا من التوافق وبذلك تكون هذه الطريقة غالبا أكثر فاعلية، كما ويمكن أن تتقبل المحتويات التعليمية أيضا تبعا لاهتمامات المستقبلين وكما يحسها المثقف نفسه.

-تكون الاستجابة أكبر، والاهتمام أكثر، وكذل الأمر بالنسبة لعمليات الجذب التي تعتبر هامة جدا في مجال التوعية الصحية وعمليات تتطلب ماركة أكثر فاعلية من جانب الجمهور. 2.

الطريقة الفردية: والتوعية قد توجه الق فرد أو جماعة تحتاج الق عدد كبير من المثقفين ولا يمكننا

الوصول الى فرد وتعليمه. ولكن يمكن استخدام هذه الطريقة في مناسبات معينة:3

-إذا وجد شخص ما يعاني من مشكلة صحية خاصة كالأمراض التناسلية.

-انشاء الزيارات الخاصة بالخدمات الصحية المختلفة سواء كانت ووقائية خلال فتر الوقاية، كما في حالة الخدمات الصحية في مجال رعاية الامومة والطفولة وخدمات الصحة المدرسية أو عند علاج الأمراض غير المعدية أي خلال الزيارات التي تتم من أجل الخدمات المختلفة بالعيادات أو الزيارات المنزلية.

ولكي تكون المناقشة الجماعية صالحة يجب أن تشبع بعض الجوانب النفسية التالية:

-لا يسيطر القائد على الجماعة، وعليه أن يساعد فقط في المناقشة.

-يجب أن تضع الجماعة خطتها للعمل، وتحدد أهدافها المبتغاة .

والطرق الجماعية تتضمن الآتي:

-تصنيف المجتمع مثل مراكز رعاية الأمومة والطفولة والمراكز الصحية الريفية .

-اجتماعات للمناقشة كما هو معمول به في الاجتماعات، مجالس الآباء والمدرسين واجتماعات مجالس

ادارة الجمعيات العامة والخاصة. 4.

1-مصطفى القمش و اخرون، مرجع سابق، ص. 193

2-اقبال ابراهيم مخلوف، مرجع سابق، ص. 193

3-اقبال ابراهيم مخلوف، مرجع سابق، ص. 194

4-المرجع نفسه ص 194 195.

ومن الواضح أن مشاكل الصحة والمرض انما هي مشاكل المجتمع كله بجميع أفراده الأصحاء والمرضى في كل ركن من أركان المجتمع، وفي أوقات السلم والحرب على السواء .

وإذا كان توفير الخدمات الوقائية والعلاجية ذاتها هو من مسؤوليات الأجهزة الصحية فإن توعية الجماهير مما يؤدي الى حسن استفادتها من هذه الخدمات انما هي مسؤولية الأطباء ومساعدتهم وهي أيضا في نفس الوقت مسؤولية غيرهم من قيادات المجتمع 1 .

ويمكن القول مما سبت ذكر أن الاتصال المباشر بنوعيه الفردي والجماعي ذو تأثير قوي إذا نظم بالشكل الصحيح وتم الإعداد المناسب له من حيث المكان والوقت والأشخاص المستفيدين، ويعتمد على شخصية من يقدم المعلومات وأسلوبه ومهاراته ومستوى تدريبه.2

الاتصال غير المباشر: يتم هذا الأسلوب ممن الاتصالات باستخدام وسائل تتوصل أراء المثقف الصحي الى الناس مثل: وسائل الاعلام كالذياع، الصحف، الملصقات، الأفلام السينمائية الثابتة ومتحركة، والمعارض 3 ...

المصورات والملصقات: تشمل فكر واحد وتتعلق في أماكن بارز وواضحة، هدفها تعليم المواطنين أسس الممارسة الصحية السليمة.

المعارض: تشمل مجسمات ورسومات ولوحات وأدوات ونماذج تتعلق بقضايا صحية.

الوسائل السمعية والبصرية (الذياع، التلفاز)

تعتبر من أفضل وسائل الاعلام والتوعية الصحية لاستخدام غالبية الناس لها، مع ضرورة مراعاة الغية في الكلمة المنطوقة، والوضوح في الصور بالإضافة الى الوقت المناسب لبها.

المطبوعات: بما فيها الكتب، النشرات، الصحف، المجلات، ويجب أن تكون معلوماتها بسيطة ومفهومة وأسلوبها شيق حتى يسهل قراءتها واستيعابها.

الأفلام السينمائية المتحركة: تعتبر من أنجح وسائل الاتصال بالمواطنين وخاصة المتنقلة، لما تتضمنه من عناصر جذابة ويفضل أن يقوم المثقف الصحي بالتعقيب والشرح لما تم مشاهدته 4 .

1- اقبال ابراهيم مخلوف، مرجع سابق، ص. 197 - 196

2- مصطفق القمش و اخرون، مرجع سابق، ص. 183

3- مصطفق القمش و اخرون، مرجع سابق، ص. 184

4- المرجع نفسه ص 187-158

المطلب الثاني: أهمية التوعية الصحية.

ان التوعية الصحية تمكن الأفراد من التمتع بنظرة صحية تساعدهم في تفسير الظواهر الصحية وتجعلهم قادرين على البحث عن أسباب الأمراض وعلاها بما يمكنهم من تجنبها والوقاية منها، كما أن التوعية الصحية بمهابة رصيد معرفي يستفيد منه أفراد المجتمع من خلال توظيفهم لها في وقت الحاجة في اتخاذ قرارات صحيحة صائبة ازاء ما يعترضهم ضمن مشكلات صحية، كما تخطت التوعية الصحية روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير والعلماء المتخصصين في الصحة، اضافة الى ذلك تولد التوعية الصحية لدى أفراد المجتمع الرغبة في الاستطلاع وتغرس فيهم حب اكتشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور المتسارع¹.

1-مصطفى يوسف كافي، قضايا اعلامية معاصرة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،2016، ص. 208

المطلب الثالث: أهداف التوعية الصحية.

يتضح الهدف من نشر التوعية الصحية في أي مجتمع من المجتمعات من خلال النقاط التالية:

- أن يكون أفراد المجتمع على معرفة ودراية بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم.
- أن يفهم أفراد المجتمع ان حل مشاكلهم الصحية والمحافظة على صحتهم وصحة الأفراد المحيطين بهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية، فالفرد نفسه يعتبر مواطناً للمرض أو لغيره، واصابة فرد واحد بمرض معين أو انتشار أي مرض في المجتمع أساسه أصلاً التصرف غير الصحي للفرد 1 .

ومن بين أهداف التوعية الأخذ بأسباب الوقاية من الأمراض ومن الحوادث وذلك بمساعد الأفراد على فهم الممارسات والعادات اللازمة للمحافظة على الصحة وتحسينها، كما يجب أن يعرف الأفراد ماهي الممارسات المطلوبة؟ ولماذا تمارس؟ وكفي يمكن أن تؤدي؟، وكذلك المبادرة الى العلاج السليم فور حدوث المرض أو الوقوع بالإصابة، والاستمرار في العلاج حتى الشفاء، وذلك عن طريق الاستفادة من الخدمات الصحية المقدمة على أقصى حد ممكن وتوفير الدولة العديد من الخدمات الصحية، وهنا يجب أن يعرف الأفراد بوجودها وأنشطتها المختلفة ومواعيد العمل بها، وسو يتم هذا في تدعيم الأنشطة، وتجنب الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الاستخدام السيء أو غير مناسب. 2

ومن بين الأهداف كذلك حث أفراد المجتمع لاتباع السلوكات الصحية لحماية أنفسهم من الأوبئة والأمراض المعدية.

- نشر المعارف الصحية السليمة في المجتمع وترسيم السلوك الصحي السليم .
- تمكين الأفراد من تحديد مشاكلهم الصحية واحتياجاتهم.
- المساهمة في خفض نسبة الوفيات في المجتمع.
- وعموما تحسين نوعية وجود الحيا لدى الفرد والمجتمع . 3

1- بهاء الدين سلامة، مرجع سابق، ص. 11

2- مصطفى القمش و اخرون، مرجع سابق، ص. 183 - 182

3- زهير بن أحمد السباعي، الأمين حسن بن ببله، التثقيف الصحي، مبادئه وأساليبه، دار خريجي للنشر والتوزيع، الرياض،

1998، ص4

الفصل الثالث:

فيروس كورونا

المبحث الأول: معارف عامة حول فيروس كورونا.المطلب الأول: التعريف بفيروس كورونا.

يعتبر المصطلح كوفيد 19 الى المرض الذي يسببه الفيروس التاجي المستجد لعام 2019 ولقد صيغه الاسم بالشكل التالي: كو CO من كلمه كورونا تاج من كلمه كورونا (تاج) في VU من فيروس و d من كلمة بالإنجليزية.

وهذا المرض يشبه سلالة جديده من الفيروسات التاجية تم التعرف عليها لأول مره في وهان في الصين وصنف كوفيد 19 لأنه جائحه ليس مؤثرا على ان الفيروس أصبح أكثر بل هو اعتراف باتساع ماذا الانتشار الجغرافي للمرض.1



الشكل رقم 1: صورة تمثل فيروس كورونا (كوفيد19).

1-منظمه الصحة العالمية 14جون 2022 على الساعة 02:00 heath topicus/corona-02:00 <https://www.emro.who.int> virus/about covid19

المطلب الثاني: فيروس كورونا كيفية التطور والظهور.

قدر ان أحدث سلف مشترك لفيروسات كورونا تواجد حوالي 8000 سنة قبل الميلاد ويمكن ان يكون أقدم من ذلك بمده معتبره يضع تقدير اخر لظهور سلف المشترك الاحدث لجميع فيروسات كورونا عند حوالي 8100 سنة قبل الميلاد يبدو ان فيروس المرتبط بمتلازمه الشرق الاوسط التنفسية ميرس الذي له صلة بالعديد من اجناس الخفافيش قد يكون تفرع من هذه الأخيرة منذ عدة قرون مضت 63 وفيروس كورونا الخفاشيه تشارك في أحدث سلف مشترك منذ 822 563 سنة مضت ثم تفرع أكثر فيروسات كورونا صله كورونا الخفاشيه.

1 Wertheim JO, Chu DK, Peiris JS, Kosakovsky Pond SL, Poon LL (June 2013). "A case for the ancient origin of coronaviruses". *Journal of Virology*. **87** 2 Woo PC, Lau SK, Lam CS, Lau CC, Tsang AK, Lau JH, Bai R, Teng JL, Tsang CC, Wang M, Zheng BJ, Chan KH, Yuen KY (April 2012). "Discovery of seven novel Mammalian and avian coronaviruses in the genus deltacoronavirus supports bat coronaviruses as the gene source of alphacoronavirus and betacoronavirus and avian coronaviruses as the gene source of gammacoronavirus and deltacoronavirus". *Journal of Virology*. **86** 3 Lau SK, Li KS, Tsang AK, Lam CS, Ahmed S, Chen H, Chan KH, Woo PC, Yuen KY (August 2013). "Genetic characterization of Betacoronavirus lineage C viruses in bats reveals marked sequence divergence in the spike protein of pipistrellus bat coronavirus HKU5 in Japanese pipistrelle: implications for the origin of the novel Middle East respiratory syndrome coronavirus". *Journal of Virology*. **87** 4 Huynh J, Li S, Yount B, Smith A, Sturges L, Olsen JC, Nagel J, Johnson JB, Agnihothram S, Gates JE, Frieman MB, Baric RS, Donaldson EF (December 2012). "Evidence supporting a zoonotic origin of human coronavirus strain NL63". *Journal of Virology*. **86**.

وفيروس كورونا سارس سنة 1986 اقترح الباحثون ان فيروسات كورونا تطورت بشكل مشترك مع الخفافيش لمدته طويله ثم انتشر الى انواع خفاش حدوى الفرس وبعد ذلك الى قط الزباد وفي النهاية الى البشر.

منذ ذلك الحين تم تحديد عناصر اخرى من هذه العائلة بما في ذلك فيروس سنة 2003 فيروس كورونا البشري 63 سنة 2004 فيروس كورونا البشري واحد سنة 2005 فيروس سنة 2012 وفيروس كورونا الجديد 2019 ومعظم هذه الفيروسات لها دور في احداث عدوى جهاز تنفسي خطيره بل وقد تؤدي الى الموت.

ففي عام 2003 وفي اعقاب تفشي المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والتي بدأت في العام السابق في اسيا والحالات السنوية في اماكن اخرى من العالم اصدارات منظمه الصحة العالمية (who) بيان صحفيا يفيد بان فيروس كورونا جديد قد حدد في عدد من المختبرات هو العامل المسبب لسارس رسميا باسم كورونا سارس اختصار sars-cov اصاب فيه أكثر من 8000 شخص وتوفي حوالي 10 % منهم.

1 Vijaykrishna D, Smith GJ, Zhang JX, Peiris JS, Chen H, Guan Y (April 2007).

"Evolutionary insights into the ecology of coronaviruses". Journal of Virology. **81**

2https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3_%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7#cite_note-68

3 Li F, Li W, Farzan M, Harrison SC (September 2005). "Structure of SARS coronavirus spike receptor-binding domain complexed with receptor". Science. **3**

كورونا فيروس البداية اسم في عليه وأطلق كورونا، فيروس من جديد نوعٌ حُدِّد، 2012 سبتمبر وفي التنفسية الأوسط الشرق المرتبط بمتلازمة كورونا فيروس باسم رسميًا يُعرف الآن وأصبح، 2012 . (MERS)–(CoV)1

أصدرت منظمة الصحة العالمية تنبيهًا عالميًا بعد فترةٍ وجيزةٍ، في 30 أكتوبر 2013، كان هناك 124 حالة مصابة و 52 حالة وفاة في السعودية².

في مايو 2015، تفشت الإصابة بفيروس كورونا في كوريا الجنوبية، وذلك عندما زار رجلٌ سافر إلى الشرق الأوسط 4 مستشفياتٍ مُختلفة في منطقة سيول لعلاج مرضه. تسبب هذا في واحدةٍ من أكبر حالات تفشي فيروس كورونا المرتبط بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) – (CoV) خارج منطقة الشرق الأوسط³.

اعتباراً من ديسمبر 2019، تم تأكيد حدوث 2468 حالة إصابة بفيروس كورونا المرتبط بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) – (CoV) في الاختبارات المعملية، 851 منها كانت قاتلة، ومعدل الوفيات حوالي 4. 34.5%.

وبحلول 23 من شهر نوفمبر 2020، أُبلغ عن أكثر من مليون و 400 ألف حالة وفاة مؤكدة وأكثر من 60 مليون إصابةٍ مؤكدة⁵. ولازال الفيروس منتشرًا في جميع أنحاء العالم إلى يومنا هذا.

1 Falco M (24 2012 سبتمبر). "New SARS-like virus poses medical mystery". CNN Health 2 "Novel coronavirus infection – update". World Health Association.

3 Sang-Hun, Choe (8 يونيو 2015). "MERS Virus's Path: One Man, Many South Korean Hospitals". The New York Times. 4 Middle East respiratory syndrome coronavirus (MERS-CoV). WHO. 5 "Coronavirus Toll Update: Cases & Deaths by Country of Wuhan, China Virus – Worldometer". www.worldometers.info

المطلب الثالث: طرق انتقال الفيروس.

يوجد خمس طرق لانتقال الفيروسات المعدية وهي واحد التلامس حيث قد ينتقل الفيروس المسبب للعدوى مباشرة عن طريق اللمس ويعتبر التلامس من اهم طرق انتقال العدوى وأكثر شيوعا وينقسم الى فرعين ألف الاتصال المباشر ويقصد به انتقال الفيروسات نتيجة تلامس سطح جسم شخص مصاب بالفيروس مع سطح جسم اخر عرضه للإصابة بذلك المرض.

1-**الاتصال الغير المباشر:** ويقصد به التلامس المعارض للإصابة بالفيروس مع ماده ملوثة من المعدات او الأجهزة او الايدي الملوثة.

2- **الانتقال عن طريق القطرات الرذاذات:** ويقصد به انتقال الفيروسات المسببة للمرض عن طريق الذي يحتوي على الميكروبات الناتجة من شخص مصدر العدوى اثناء قيامه بالتحدث او العطف او السعال وينتشر ذلك الرذاذ الملوث عبر الهواء في مسافه قصيره لا تتعدى واحد متر او اثنين ويتم دخوله الى جسم الفرد عن طريق الفم او مخاطر الانف او داخل العين ويتميز الرذاذ بالكثافة التي لا تسمح له بان يستمر معلقا بالهواء مما يعني ان الميكروبات والفيروسات المنقولة غير الرذاذات مختلفة عن غيرها من الفيروسات الموجودة بالهواء لذلك لا حازه لتطبيق اساليب خاصه للتهوية لمنع انتقال الفيروسات.

3-**الانتقال:** عبر الهواء وهنا ينتقل الفيروس عبر قطرات رذاذيه صغيره جدا تحتوي على كائنات دقيقه تظل معلقه في الهواء الذي يحملها لمسافات بعيدة جدا ثم يقوم الفرد المعارض للإصابة باستنشاق تلك النوايا الصغيرة وهنا تفيد الاستعانة بأساليب التهوية الجيدة لمنع انتقال الفيروس.

4-**الناقل الوسيط:** وينتقل فيه الفيروس المسبب للعدوى بطريقه غير مباشره الى الفرد عن طريق ماده ملوثة بالفيروس مثل الطعام الماء الدم والادوات الملوثة.

5-**العائل الوسيط:** وهنا يمكن ان ينتقل الفيروس للفرد عن طريق حشرات وغيرها من الحيوانات.

1-صلاح علي نهله 2020 الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 والاضطرابات النفسية الجسدية لدى المرأة العاملة المجلة المصرية الدراسات النفسية ص 12.

المبحث الثاني: طرق الوقاية من فيروس كورونا.

المطلب الأول: التدابير الواجب اتخاذها يوميا للوقاية من عدوى الفيروس.

وفقا للدليل الارشادي لمنظمة الصحة العالمية ان هناك العديد من الممارسات الصحية التي يمكن تطبيقها على نطاق واسع للوقاية من انتشار الفيروس وخاصة تلك المرتبطة بعدو الجهاز التنفسي والتي تتلخص فيما يلي:

-نظافة الايدي: تعتبر نظافة الايدي جزء هاما جدا للوقاية من انتشار الامراض وخاصة تلك التي ترتبط بعدوها الجهاز التنفسي او للمس المواد التي تحتوي على ملوثات الجهاز التنفسي قد تلوث الايدي والملابس والسطوح مثل: الابواب، الصحن الخ.

- كذلك يجب غسل الايدي بصابون والماء 20 ثانية قبل شطفهما بالماء ثم تجفيفهما.
- أيضا استعمال المستحضرات المركزة على الكحول بنسبه 60-70% كحول لكونها فعاله بالقضاء على الفيروس.

2-تغطيه الفم والانف بقطعه قماش او منديل واهميه لبس القناع الواقي لمنع انتشار الفيروس في الهواء ووصوله الى الاسطح وعدم لمس الفم والانف او القناع ولبس القناع عند الخروج من المنزل

- يقصد بالتباعد الاجتماعي المسافة التي تفصل الاشخاص عن بعضهم البعض من 1.5 الى 2 متر.
- العزل هو عزل المصابين بالمرض عن الاشخاص غير المصابين لضمان انتشار المرض للأخرين ويكون اما في المستشفيات او في المنازل ويسمى أيضا بالحجر الصحي.
- التعقيم والتنظيف اليومي خاصة الاماكن التي يكون فيها تجمعات للناس او اماكن العمل.

منظمة الصحة العالمية، مرجع سبق ذكره.

طرق الوقاية من فيروس كورونا



-الشكل رقم 2: صوره تبين طرق الوقاية من فيروس كورونا 19.

المطلب الثاني: التدابير الواجب اتخاذها داخل المنزل للوقاية من عدوى الفيروس.

يمكنك تقليل مخاطر الانتشار المحتمل للفيروس المسبب لكوفي 19 عن طريقه تنظيف المنظم للأسطح التي يكثر لمسها وتشمل هذه الأسطح الطويلات والمقابض الابواب والمفاتيح الإضاءة والمقابض والمناظر والمكاتب والمراحيض والصنابير والاحواض واحرص على التنظيف بعد استضافه الضيوف ونظف بمعدل اعلى إذا كان أحد افراد اسرتك معرضا بشكل أكبر لخطر الإصابة بإعراض شديده لمرض كوفيد19.

- استخدم المنتجات المنظفة المناسبة لكل سطح والتابعة التعليمات الموجودة على ملصق المنتجات.
- إذا كان يعيش معك شخص مريض بفيروس كوفيد 19 او كان موجودا في منزلك خلال اخر 24 ساعة فاطهر الاسطح التي تلمس بكثرة على الفور بعد تنظيفها بالماء والصابون اذ يزيل التنظيف بالماء والصابون الاوساخ ويقلل من الجراثيم الموجودة على الاسطح ويمكن ان يساعد التطهير على قتل اي جراثيم متبقية.
- يجب ان تقرا ملصق المنتج المطهر قبل استخدامه وتابع التعليمات بعناية بما في ذلك الاحتياطات التي يجب اتخاذها عند استخدامه اذ توجد العديد من المطهرات التي يجب تركها على الاسطح ببعض الوقت حتى تكون فعالة ويسمى هذا وقت التفاعل تحقق من الملصق لمعرفة التفاصيل.
- ابدا بارتداء القفازات قبل التطهير ويفضل استخدام القفازات التي تستعمل مره واحده للتخلص منها فورا بعد الانتهاء وإذا كانت لديك فقط قفازات قابله لإعادة الاستخدام فلا تستخدمها لأي اغراض اخرى واغسل يديك جيدا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية فور الانتهاء من التنظيف والتطهير.
- اترك الابواب او النوافذ مفتوحة واستخدم مروحة للمساعدة على زيادة التهوية اثناء تطهير المنزل.

المطلب الثالث: التدابير الواجب اتخاذها خارج المنزل للوقاية من العدوى.

- ان الاستمرار بالنشاط البدني هو أحد أفضل الطرق لجميع افراد الأسرة للمحافظة على الصحة البدنية والعقلية ويمكنك من خلال اتخاذ بعض الخطوات الرئيسية مساعده اسرتك على تقليص خطر التعرض لفيروس كوفيد 19 الى الحد الادنى.
- عند التخطيط للأنشطة خارج المنزل حاول تجنب اوقات الذروة والاوضاع المزدحمة واستخدام مسارات اقل الازدحام كلما أمكن.
- فكر في حمل مطهر يدين يحتوي على كحول بتركيب 60 بالمئة على الاقل ومناديل مطهره ومناديل ورقية وكمامات قماش احتياطيه وكيف قابل للإقبال للتخزين الكمامات عند عدم استخدامها مثلا اثناء تناول الأطعمة والمشروبات.
- تأكد قبل مغادره المنزل من ان كل افراد الأسرة بصحه جيده ولا تظهر عليهم اي اعراض.
- ينبغي على افراد الأسرة تفكير بعضهم البعض في تباع الاحتياطات الرئيسية اثناء قضاء الوقت خارج المنزل من قبيل المحافظة على مسافة متر واحد عن الاخرين وارتداء كمامات قماشيه عند الاغتراب من الاخرين من غير افراد الأسرة والامتناع عن لمس الوجه العينين والانف والفم او لم سطح الكمامة وغسل اليدين او تقديرهما بصفه متواتره.
- إذا قررت تناول الطعام خارج المنزل احضر طعامك وادوات الاكل الخاصة بك وإذا كان ذلك غير ممكن اختر خيارات الطعام الاكثر امانا من قبيل اخذ الطعام وتناوله في الخارج لا تنسى غسل اليدين او تطهيرهما قبل الاكل.
- وحال عودتك الى المنزل تحقق من غسل اليدين بالماء والصابون فورا لمدته 20 ثانيه على الاقل.

يونسيف المحافظة على السلامة الفضاءات الخارجية اثناء الجراحة كوفيد 19 تسعه ايلول 2020
<https://www.unicef.org> تم التصفح في 16 جوان 2022 على الساعة 23:14.

الإطار

التطبيقي

لِلدِّرَاسَةِ

الفصل الرابع:

دراسة ميدانية على

عينة من سكان

ولاية البويرة.

في هذا الفصل المتعلق بالجانب الميداني للدراسة سنتطرق من خلاله الى الاستبيان الذي قمنا بأعداده من اجل جمع مجموعه من المعلومات الكفيلة بالإجابة على تساؤلات الدراسة اضافة الى وضعنا تصور مبدئي عن كيفية معالجته والتعامل مع احصائيا.

المبحث الأول: الاستمارة (الاستبيان).

في هذه المرحلة قمنا بإعداد استبيان يمثل مجموعه من الأسئلة الكفيلة بالإجابة على تساؤلات الدراسة.

المبحث الثاني: تقديم تصور عن كيفية معالجه البيانات احصائيا.

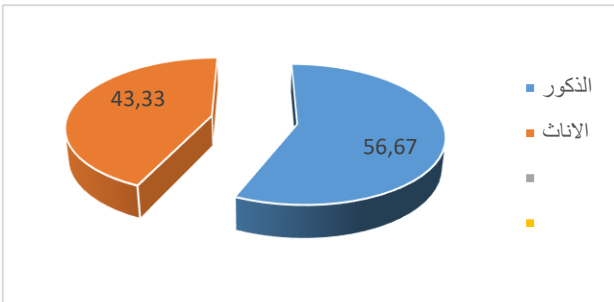
بعد انتهاء من توزيع الاستمارات على افراد عينه الدراسة واستردادها وتجنب غير الصالحة منها نقوم بعملية تفرغ وترميز وتبويب بياناتها ويكون ذلك يدويا او باستخدام من البرامج الإحصائية المعروفة ثم نقوم بتحويل تلك البيانات الى ارقام من خلال استخدامنا الاساليب الإحصائية المختلفة ووضعها في جداول ومن ثم تعليقنا عليها ومحاولة تفسيرها لخروجنا باستنتاجات ويتم ذلك وفق الاتي:

1- عرض خصائص العينة وفقا لمتغيرات الدراسة:

نقوم في هذا العنصر بعرض خصائص عينه دراستنا في جداول والتعليق عليها وتمثيلها بأشكال بيانية وفقا لكل من متغير الجنس، السن، المستوى التعليمي، الحالة العائلية.

-وفقا لمتغير الجنس: الجدول رقم 1 يوضح توزيع افراد العينة حسب المتغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	34	56.67%
اناث	26	43.33%
المجموع	60	100%



يظهر من خلال الجدول رقم واحد ان الذكور يمثلون نسبة 56, 67 بالمئة من عينه الدراسة بينما تمثل نسبة الاناث 43,33% من العينة حيث نلاحظ ان نسبة الذكور اعلى قليلا بمقارنه نسبة الاناث كما هو ممثل في شكل التالي:

الشكل رقم 3: يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.

وهكذا يتم التعامل مع بقية متغيرات الدراسة مثل الجنس السن المستوى التعليمي الحالة العائلية. **عرض بيانات الدراسة:** في هذا العنصر قمنا بعرض الجداول التكرارية البسيطة المتعلقة بالأسئلة التي قمنا بطرحها على المستجوبين وذلك وفقا لجميع محاور استبيان فالجداول التكرارية البسيطة حاولنا من خلالها تقديم التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بإجابات افراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة والتعليم ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات فئات المتغير من عدم وجودها ويمكن انهار ذلك في إطار تصور وفقا للنماذج التالية:

المحور الاول: البيانات الشخصية.

المبحث الاول: التحليل الكمي لسكان ولاية البويرة المستمعين للإذاعة المحلية.

الجدول رقم 2 يوضح افراد العينة المستمعين لبرامج اذاعه البويرة.

النسبة	التكرار	هل تستمعون لبرامج اذاعه البويرة كامله او البعض منها؟
33.33%	20	دائما
58.33%	35	احيانا
8.34%	05	نادرا
100%	60	المجموع

من خلال الجدول يتضح ان افراد العينة يتابعون احيانا الإذاعة المحلية للتوعية من فيروس الكورونا وهذا بالنسبة 58.33% والتي كانت المرتبة الاولى يواليهم ان يتابعون دائما الإذاعة المحلية بنسبه 33,33% بالمرتبة الثانية ومنهم من يتابع الإذاعة نادرا بنسبه 8.34% والتي جاءت بالمرتبة الثالثة ويمكن تفسير ذلك لان الأغلبية من يستمعون للإذاعة المحلية من اجل التوعية من فيروس كورونا.

الجدول رقم 3: يوضح استماع افراد العينة للإذاعة البويرة حسب متغير الجنس.

المجموع		الجنس				البدائل
		اناث		ذكور		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
37.33%	20	13.33%	8	20%	12	دائما
58.33%	35	25%	15	33.33%	20	احيانا
8.34%	5	3.33%	5	5%	3	نادرا
100%	60	41.67%	25	58.33%	35	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم ثلاثة ان اغلب مفردات العينة من كلا الجنسين يستمعون لبرامج الإذاعة البويرة دائما وذلك بالنسبة 20% عند الذكور و13.33% عند الاناث في حين بلغت نسبه من يستمع لأذاعه احيانا عند الذكور 33,33% و 25% بالمئة عند الاناث وجاءت نسبه الاستماع لأذاعه البويرة نادرا في الاخير بالنسبة لكلى الجنسين اذ بلغت خمسه عند ذكور 3,33% عند الاناث والملاحظ من خلال معطيات الجدول الاعلى ان اغلب المفردات من الجنسين يستمعون لإذاعة البويرة احيانا وعلى العموم فان اجابات الفئتين اتخذت نفس المنحة بنسبه متقاربه الى حد ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ما يخص بدأيه الاستماع لإذاعة البويرة تغزى لمتغير الجنس.

وهكذا يتم التعامل مع بقية الأسئلة

- المحور الأول: البيانات الشخصية
- المحور الثاني: تساهم الإذاعة المحلية في زيادة حجم معلومات الجمهور بانتشار مخاطر فيروس كورونا
- المحور الثالث: تساهم الإذاعة المحلية في خلق اتجاهات الجمهور نحو انتشار مخاطر فيروس كورونا.

-نتائج الدراسة:

لقد قمنا بعرض وتحليل بيانات الدراسة بحيث اعتمدنا على الجداول التكرارية البسيطة والمركبة، ومنه عرض نتائج الدراسة التي تمهد لنا الإجابة عن اشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تناول موضوع دور الاذاعة المحلية للوقاية من فيروس كورونا اذاعة البويرة أنموذجا.

نستنتج مما سبق ذكره في الجانب النظري والتطبيقي أن الدور الذي تلعبه الوسيلة العالمية المتمثلة في الإذاعة وبالخصوص اذاعة البويرة أنموذجا أن لها دور فعال وناجح في بعض البرامج المقدمة لجمهور المستمعين، الا أنها قد فقدت فئة معينة في الاستماع لبرامجها من خلال ظهور العالم الجديد، وكذل عدم توفيقها بين الوقت المخصص بين أولويات الجمهور وترتيب الجند للسياسة التحريرية للإذاعة وبالطبع تناولنا اساليب الوقاية من فيروس كورونا، للإنسان الحيطة بالحذر من انتشار الفيروس.

أهمية موضوع الحملات الاعلامية الصحية في حد ذاته، خاصة في ظل ما يعاني منه العالم من انتشار رهيب للفيروس.

كما أن أهمية الموضوع أنه تم في سياق صحي تنموي بإلقائه الضوء على أخطر أمراض العصر في الآونة الأخيرة خاصة على المستوى العالمي والمحلي.

قائمة المصادر والمراجع:

باللغة العربية:

الكتب:

- 1- احمد محمد بادح واخرون الثقافة الصحية دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان 2003
- 2- البكري علي يوسف ادريس دور راديو المجتمع في زيادة التوعية الصحية دراسة تطبيقية على ولاية كاسلا 2015 2017
- 3- أكاديمية نأبق العربية للعلوم الأمنية الاعلام الامني المشكلات والحلول د ن د ط الرياض. 2002.
- 4- اقبال ابراهيم مخلوف العدل الاجتماعي في مجال الرعاية الطبية اتجاهات دار المعرفة الجامعة الإسكندرية.
- 5- جمال العيفة مؤسسه الاعلام والاتصال الوظائف الهياكل الادوار ديوان المطبوعات الجامعية 2010
- 6- حسن عماد مكاوي تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات دار الكتب المصرية اللبنانية 16 القاهرة 1993
- 7- حسن عماد مكاوي وعادل عبد الغفار الإذاعة في القرن الحادي والعشرين الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2008
- 8- ذوقان عبيدات واخرون البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه د ط د س رشيد زروا طبي تدريبات على منهجيه البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ط4 لطباعه والنشر بو زريعه الجزائر .
- 9- رفعت عارف الضبع الإذاعة التوعوية دار النشر للنشر والتوزيع القاهرة.
- 10- زهير ابن احمد السباعي الامين الحسن بله التحقيق الصحفي مبادئه واساليبه دار حربي للنشر وتوزيع الرياض 1998
- 11- عبد الرحمن سيد سليمان مناهج البحث العلمي عالم الكتاب د ط 2014
- 12- عبد العزيز شرف مدخل الى وسائل الاعلام والاتصال دار الكتب المصرية ط2 القاهرة 1989.
- 13- عبد المجيد شكري الاذاعات المحلية لغة العصر دار الفكر العربي القاهرة مصر 1987.

14- عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسة في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية القرن 21 دار الفجر العربي القاهرة 2000.

15- عمر عيشوش، حسان بوسرسوب، دور الشبكة الفيسبوك في التعزيز التوعوي.

16- فؤاد شعبان، عبيد عبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر.

17- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1998.9-

18- محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1992.

19- محمد صاحب السلطان، وسائل الاعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، عمان 2012.

20- محمد كاظم الطائي، الفنون الإذاعية والتلفزيون وفلسفة الإقناع، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية 2007.

21- مصطفى القمش وآخرون، مبادئ الصحة العامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

22- مصطفى يوسف كافي قضايا اعلامية معاصرة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع 2016.

23- منى الحديدي الاعلام والمجتمع الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع. 2004. 16.

2-المذكرات:

1-مالك شعباني: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، اطروحة دكتوراه، علوم في علم الاجتماع، التنمية، جامعة منتوري قسنطينة 2006.

3-المجلات:

1-سلون أمام، الاعلام الصحي، المجلة المصرية للبحوث الرأي العام العدد 2 مجلد 1

2-صلاح علي نهله 2020 الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 والاضطرابات النفسية الجسدية لدى المرآه العاملة المجلة المصرية الدراسات النفسية.

4-القواميس:

- 1- احمد عاطف عين قاموس علم الاجتماع الهيئة المصرية للكتاب القاهرة 1979.
- 2- اكسيل كميل، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار النشر المشرق لبنان 2003.
- 3- القاموس المجاني للطالب، "عربي عربي" منشورات دار المجاني 1.6 بيروت 1995.
- 4- طارق سيد أحمد الخلفي، معجم مصطلحات الاعلام، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية مصر.
- 5- محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر د ط، مصر 2004.

باللغة الأجنبية:

- 1- Wertheim JO, Chu DK, Peiris JS, Kosakovsky Pond SL, Poon LL (June 2013). "A case for the ancient origin of coronaviruses". Journal of Virology. **87**
- 2- Woo PC, Lau SK, Lam CS, Lau CC, Tsang AK, Lau JH, Bai R, Teng JL, Tsang CC, Wang M, Zheng BJ, Chan KH, Yuen KY (April 2012). "Discovery of seven novel Mammalian and avian coronaviruses in the genus deltacoronavirus supports bat coronaviruses as the gene source of alphacoronavirus and betacoronavirus and avian coronaviruses as the gene source of gammacoronavirus and deltacoronavirus". Journal of Virology. **86**
- 3- Lau SK, Li KS, Tsang AK, Lam CS, Ahmed S, Chen H, Chan KH, Woo PC, Yuen KY (August 2013). "Genetic characterization of Betacoronavirus lineage C viruses in bats reveals marked sequence divergence in the spike protein of pipistrellus bat coronavirus HKU5 in Japanese pipistrelle: implications for the origin of the novel Middle East respiratory syndrome coronavirus". Journal of Virology. **87**
- 4- Huynh J, Li S, Yount B, Smith A, Sturges L, Olsen JC, Nagel J, Johnson JB, Agnihothram S, Gates JE, Frieman MB, Baric RS, Donaldson EF (December 2012). "Evidence supporting a zoonotic origin of human coronavirus strain NL63". Journal of Virology. **86**.

- 5- Vijaykrishna D, Smith GJ, Zhang JX, Peiris JS, Chen H, Guan Y (April 2007). "Evolutionary insights into the ecology of coronaviruses". Journal of Virology. **81**
- 6- Falco M (24 سبتمبر 2012). "New SARS-like virus poses medical mystery". CNN Health
- 7- "Novel coronavirus infection – update". World Health Association.
- 8- Sang-Hun, Choe (8 يونيو 2015). "MERS Virus's Path: One Man, Many South Korean Hospitals". The New York Times.
- 9- Middle East respiratory syndrome coronavirus (MERS-CoV)". WHO.
- 10- "Coronavirus Toll Update: Cases & Deaths by Country of Wuhan, China Virus – Worldometer".

مواقع الانترنت:

- <https://WWW.MAYOCTINC.Org> -1
- <https://drachme.com> -2
- <https://WWW.unicef.org> -3
- https://WWW.emro.who.int/Health-topicus/korona-virus/about-covid_19-mtanp -4
- www.worldometers.info -5
- <https://ar.wikipedia.org> 6* -6

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

استمارة استبيان

بعد التحية والتقدير.....

هذه الاستمارة خاصة بدراسة علمية ميدانية لتحضير شهادة اللسانس في علوم الاعلام والاتصال حول موضوع: " دور الإذاعة المحلية في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا " فالرجاء منك القراءة المتتالية للأسئلة والاجابة عنها حسب رأيك الخاص، والمعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل الا لأغراض البحث العلمي.

" شكرا جزيلا على تعاونكم "

تحت اشراف:

د. دحمانى إسماعيل.

من اعداد الطلبة:

كناي رميسة.

العكلي ايناس.

الملحق رقم 1: استمارة الاستبيان.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر أنثى

2-السن:

أقل من 20 سنة من 20الى30 سنة من 30الى40 سنة أكبر من 40 سنة

3-المستوى التعليمي:

جامعي ماجستير دكتوراه

4-الحالة العائلية:

متزوج أعزب أرمل مطلق

المحور الثاني: تساهم الإذاعة المحلية في زيادة حجم معلومات الجمهور حول فيروس كورونا.

1- هل تستمعون لبرامج إذاعة البويرة كاملة أو البعض منها؟

دائما أحيانا نادرا

2- ماهي الأماكن التي تستمع فيها لإذاعة البويرة؟

البيت المركبة(السيارة)

3- هل تستمع للبرامج الإذاعية التي تعالج مواضيع الوقاية من فيروس كورونا؟

دائما غالبا أحيانا أبدا

4- هل تستمعون للحملات الاعلانية الخاصة بالتوعية ضد فيروس كورونا التي تقدمها إذاعة البويرة؟

دائما غالبا أحيانا أبدا

5- هل تستمعون الى هذه الحملات الاعلانية الخاصة بالتوعية ضد فيروس كورونا؟

باهتمام وتركيز بشكل عادي دون تركيز

6- ماهو الوقت الذي تفضلون فيه الاستماع لإذاعة البويرة عند تقديمها لهذه الفواصل الاعلانية الخاصة

بالتوعية ضد فيروس كورونا المستجد؟

الصباح المساء الظهيرة الليل

7- مع من تستمع لبرامج الإذاعة حول التوعية من فيروس كورونا؟

مع أفراد العائلة مع الزملاء بمفردك

8- هل تهتم بالنصائح والارشادات التي تقدمها الإذاعة المحلية للوقاية من فيروس كورونا؟

دائماً أحياناً نادراً

9- هل النصائح والارشادات التي تقدمها الإذاعة للوقاية من فيروس كورونا قدمت لأصحاب؟

للجميع جمهور خاص

10- في رأيك هل تراعي الإذاعة المحلية عند تقديم النصح والإرشاد للوقاية من فيروس كورونا الوقت

المناسب لها؟ نعم لا

11- هل حجم المعلومات الصحية المقدمة للوقاية من فيروس كورونا من طرف الإذاعة المحلية؟

مكثف متوسط قليل

12- ماذا يغلب على هذه المعلومات؟

المعلومات الوقائية المعلومات العلاجية

13- هل كانت هذه المعلومات حول:

كيفية ارتداء الكمامة احترام مسافة الأمان استعمال المعقّمات

كيفية التعامل مع مرض الكورونا تجنب الأماكن مزدحمة أو المغلقة

معرفة اعراض فيروس كورونا احترام الحجر الصحي

14- هل ترى ان النصائح والارشادات الصحية للوقاية من فيروس كورونا غيرت من سلوك بعد سماعك

الحصص؟ نعم لا

15- هل قمت بتقديم المساعدة المتمثلة في تنظيف الأماكن العامة عند سماعك للحصص التوعوية

الصحية من فيروس كورونا من طرف الإذاعة المحلية؟

دائماً أحياناً نادراً

المحور الثالث: تساهم الإذاعة المحلية في خلق اتجاهات نحو انتشار مخاطر فيروس كورونا

16- هل سبق لك وان استجبت للإرشادات المقدمة من طرف الإذاعة المحلية؟

نعم لا

17- هل سبق لك وان قمت بنصح اقاربك باستماع النصائح والارشادات المقدمة من طرف الإذاعة المحلية للوقاية من فيروس كورونا المستجد؟

دائماً احيانا نادرا

18- هل تعتمد اغلب الفواصل الإعلانية المقدمة من طرف الإذاعة المحلية على اسلوب التخويف لأقناع المجتمع للبرامج مقدمه للوقاية من فيروس كورونا؟

دائماً غالبا احيانا ابدا

19- ما هو الاسلوب الذي تفضلونه اثناء تقديم الفواصل اعلانيه الخاصة بالتوعية الصحية من فيروس كورونا؟

التخويف الهزل الاستعانة بالخبراء تقديم النصح
تقديم الاحصائيات والأدلة

20- هل ساهمت في اثناء حصة مقدمه عبر الإذاعة المحلية؟

نعم لا

21- كيف كان التدخل في اثناء الحصص المقدمة من طرف الإذاعة للوقاية من فيروس؟

اتصال مباشر بالهاتف التحدث مع معد الحصة عن طريق البريد

22- هل تعتقد ان فيروس كورونا مؤامرة؟ نعم لا

23- هل أقنعتك البرامج بخطورة الفيروس؟

نعم لا

24- هل تصادفت مع بعض الاطروحات التي تحتقد ان فيروس كورونا مؤامرة؟

نعم لا

الفهارس

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
41	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	1
42	يوضح أفراد العينة المستمعين لإذاعة البويرة.	2
	يوضح استماع أفراد العينة لإذاعة البويرة حسب متغير الجنس.	3

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
33	صورة تمثل فيروس كورونا (كوفيد19).	1
37	صورة تبين طرق الوقاية من فيروس كورونا.	2
41	يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.	3

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
1	مقدمة
	الإطار المنهجي للدراسة
4	1. إشكالية الدراسة.
5	2. أسباب اختيار الموضوع.
6	3. أهمية الدراسة
	4. أهداف الدراسة
	5. منهج الدراسة
7	6. أدوات الدراسة
	7. مجتمع البحث وعينته
8	8. حدود الدراسة
10	9. تحديد مفاهيم الدراسة

	10. الدراسات السابقة
	الإطار النظري للدراسة
	الفصل الأول: مدخل عام حول الإذاعة
	المبحث الأول: الإذاعة: المفهوم، النشأة والعوامل المساعدة على تطورها.
14	المطلب 1: تعريف الإذاعة
15	المطلب 2: نشأة وتطور الإذاعة
18	المطلب 3: العوامل التي ساعدت على تطور الإذاعة
	المبحث الثاني: أنواع، أهداف وأهمية الإذاعة
19	المطلب 1: أنواع الإذاعات
21	المطلب 2: أهمية الإذاعة
22	المطلب 3: أهداف الإذاعة
	الفصل الثاني: أساسيات حول التوعية الصحية
	المبحث الأول: التوعية الصحية
24	المطلب 1: تعريف التوعية الصحية
25	المطلب 2: مراحل تكوين التوعية الصحية
26	المطلب 3: مجالات وميادين التوعية الصحية
	المبحث الثاني: وسائل، أهمية وأهداف التوعية الصحية
28	المطلب 1: وسائل التوعية الصحية
30	المطلب 2: أهمية التوعية الصحية
31	المطلب 3: أهداف التوعية الصحية
	الفصل الثالث: فيروس كورونا
	المبحث الأول: معارف عامة حول فيروس كورونا
33	المطلب 1: التعريف بفيروس كورونا
34	المطلب 2: بفيروس كورونا، كيفية الظهور والتطور
37	المطلب 3: طرق انتقال الفيروس
	المبحث الثاني: طرق الوقاية من فيروس كورونا
38	المطلب 1: التدابير الواجب اتخاذها يوميا للوقاية من عدوى الفيروس
40	المطلب 2: التدابير الواجب اتخاذها داخل المنزل للوقاية من عدوى الفيروس.
41	المطلب 3: التدابير الواجب اتخاذها خارج المنزل للوقاية من عدوى الفيروس

الإطار التطبيقي للدراسة	
	الفصل الرابع: دراسة ميدانية على عينة من سكان ولاية البويرة
44	المبحث الأول: الاستمارة (الاستبيان).
	المبحث الثاني: تقديم تصور عن كيفية معالجة البيانات احصائيا
47	خاتمة
48	قائمة المصادر والمراجع
52	الملاحق